

بحث بعنوان

الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي
"دراسة في إطار المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد"

إعداد

د. أسماء أحمد عبد الوهاب محمود

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

الملخص: يُعد الأمن الفكري بمثابة المصدر الأساسي لتصرفات الفرد ومواقفه الاجتماعية وإتجاهاته وعلاقاته مع الآخرين ، لأنها ترجمة لأفكاره ومعتقداته التي يكتسبها من الانساق البيئية التي يتفاعل معها مع الآخرين، فكلما كان الشباب الجامعي أكثر قدرة علي امتلاك مهارات إجتماعية كإدارة التفاعلات الإجتماعية والمشاركة وضبط الذات وحل المشكلات والأزمات التي تواجهه في الحياة كلما كان أكثر وعياً وفهماً وإدراكاً وأكثر إنتماءً للوطن وحرصاً علي أمنه وإستقراره ، ولذلك سعت الدراسة الحالية لقياس العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وأستخدمت مقياسين أحدهما للكفاءة الاجتماعية والآخر للأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ، وطبقت على عينة قوامها ٣٦٣ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة أسوان، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المتغيرين ويشير ذلك إلي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وأنهت الدراسة بوضع مقترحات بحثية مستقبلية عن الأمن الفكري والكفاءة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية - الأمن الفكري - الشباب الجامعي - المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد.

Abstract:

Intellectual security is the main source for an individual's behavior, social attitudes, attitudes, and relations with others, because it is a translation of his ideas and beliefs that he acquires from the environmental patterns with which he interacts with others. And the crises it faces in life, the more aware, understanding and perceptive the more belonging to the homeland and in the interest of its security and stability. Therefore, the current study sought to measure the correlation between social competence and intellectual security among university youth, and used two measures, one for social competence and the other for intellectual security among university youth, and applied to a defect that is based on a defect. 363 individuals from university youth at Aswan University, and its results concluded that there is a positive, statistically significant relationship between the two variables, and this indicates that social competence contributes to achieving intellectual security among university youth. The study ended with the development of future research proposals on intellectual security and social competence.

Keywords: social competence - intellectual security - university youth - ecological index in case work.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يؤثر العنصر البشري لما له من أهمية في عملية التنمية لأنه الدعامة الأساسية للإنتاج الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، ولذلك نجد أن أهمية العنصر البشري تكمن في فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي ذو الفكر والنشاط ومصدر من مصادر تقدم الشعوب والمجتمعات باعتبارهم القوة المنتجة للبلاد.

وتعد فئة الشباب الجامعي من الفئات الهامة في المجتمع والتي يعطيها المجتمع الإهتمام إذ أن قطاع الشباب له أهميته وتأثيره علي الحياة الاجتماعية. (خليل، ٢٠١١، ص. ٢٧٥)

ويعد الشباب الجامعي الطاقات الانسانية المتجددة في التعليم والعمل والإبتكارات ويتميز بالحيوية والنشاط والتفكير الإجتماعي. (عبد القادر، ١٩٩٨، ص. ٢٥)

وترجع أهمية الشباب الجامعي بالنسبة للمجتمع بأنهم يمثلون مصدراً للتغيير، فهم أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء ولديهم الإحساس والرغبة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المجتمع، كما تظهر أهمية الشباب الجامعي في عملية التنمية من حيث أنهم يمثلون طاقة في قوي الإنتاج والخدمات وبذلك يمكن اعتبارهم القوة الأولى في الإنتاج والخدمات ولهذا يعد الشباب الجامعي مصدراً للتغيير الثقافي والاجتماعي ككل (أبوزيد، ٢٠١٧، ص. ٥).

ويمثل الشباب الجامعي محوراً للاهتمام علي المستوي العربي ومن وجهة النظر العلمية أصبحوا شريحة من المثقفين في المجتمع ولذلك فإن المؤسسات التعليمية والجامعية خاصة أداة للتنشئة الاجتماعية وهذا يعني أن الجامعة مسئولة عن الشباب الجامعي لما لهم من أنماط سلوكية جديدة فالشباب قطاعات واسعة تحتاج إلي تأهيل واكتساب الخبرات والمهارات العملية وتدريبهم علي الأعمال التأهيلية المختلفة لذا فإن العناية بجيل الشباب ، ورعايته هي جزء من التخطيط لمستقبل الأمة والحرص علي مكانتها إن التفكير باستيعاب طاقات الشباب من خلال المؤسسات الشبابية ورعاية طاقاتهم وتنمية قدراتهم وهي مسؤولية الدولة والمجتمع. (إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ٢٤١)

ونجد ان الشباب الجامعي لديهم العديد من القيم الايجابية التي يغرسها الاباء فيهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كالتدين والتعاون والاعتماد علي النفس وخدمة المجتمع وهذه القيم تساعد في احساسهم بالمسؤولية والمشاركة في المجتمع ، ويتحقق ذلك من خلال المؤسسه التعليمية الجامعية التي تنمي لديهم تلك القيم نحو المجتمع (سلامة، ٢٠١٠، ص. ١٦)

والشباب الجامعي وفقاً لتقديرات السكان عام ٢٠١٩م في الفئة العمرية ١٨-٢٩ نحو ٢٠,٢ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان منهم ، ٥٠,٦ % ذكور-٤٩,٤% إناث.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، وتشير أعداد الشباب الجامعي بجامعة أسوان حوالي ٢٧٦٠٩ طالبا مقيداً بجمع كليات الجامعة (بيان الادارة العامة لشئون الطلاب بجامعة اسوان، ٢٠١٩)

ويعتبر التعليم له دور حقيقي وواقعي في تنمية المجتمع في كافة قطاعاته، ولذلك يجب عمل قاعدة تعليمية في كل المجتمعات تقوم بتوجيه نشاط الأفراد وخاصة الشاب حيث يتمتع الشباب في كافة المجتمعات بطاقة كبيرة يمكن استثمارها لصالحهم ولصالح المجتمع أيضاً ، ويلعب التعليم دوراً هاماً في توجيه نشاط الشباب إلي النواحي

الإيجابية والبعد عن السلبيات ومن أهم وظائف التعليم في كافة المجتمعات أن يوجه الشباب لتحمل مسئولياتهم (كمال، ٢٠١٦، ص. ٦٨)

ونجد أن التعليم الجامعي له دوراً إيجابياً في تقويم وتدعيم التنشئة الاجتماعية والثقافية للشباب ، فلم تعد الجامعة مؤسسة تعليمية فحسب ، بل أصبح مؤسسة ينتمي إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب الشخصية فيتلقي العلم والمعرفة وينمي خبراته وهواياته ويشبع رغباته وحاجاته من خلال المشاركة المشاركة المتاحة في كافة الأنشطة سواء الداخلية منها من خلال الأنشطة الجامعية الطلابية ام غيرها خارج البيئة التعليمية (علي، ٢٠١١، ص. ٢٠٧)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (ميخائيل، ٢٠١٣) في التعرف علي العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية جماعات الأسر الطلابية واكتسابهم المهارات القيادية وتوصلت الدراسة الي ان مستوى المهارات القيادية لدي الطلاب المشاركين في عضوية جماعات الأسر الطلابية جاء مرتفعاً عن مستوى هذه المهارات عند الطلاب غير المشاركين ، واتفقت معها دراسة (التميمي، ٢٠١٦) ودراسة (صالح، ٢٠١٣) ودراسة (العناني، ٢٠٠٨) بأهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية لأكتسابهم العديد من المهارات .

ويحقق التعليم الجامعي قدراً من التميز مؤدياً إلي حشد طاقات الطلاب وتنميتها إلي أقصى ما يمكن مما يساعدهم في إحداث تقدم علمي وتكنولوجي للمجتمع (الزنفلي، ٢٠١٢، ص. ٧٧٥)

فالجامعة كمؤسسة تعليمية تمثل أداها مجتمعية تهتم بتنشئة شباب يعتمد عليهم من اجل مستقبل أفضل من خلال تنمية قيمهم واتجاهاتهم ، وهذا ما أشارت اليه دراسة (العلواني، ٢٠١٦) وهو ان دور المؤسسات التعليمية لا ينبغي ان تقتصر علي مجرد التأهيل العلمي للشباب الجامعي من خلال المقررات فقط ، بل تساهم في تكوين شخصياتهم والاندماج والتفاعل مع الآخرين المحيطين بهم

وتعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية لما لها دورا ايجابياً تعمل علي تغيير الافكار المصاحبة للشباب الجامعي الذي يتعرض الي كم هائل من المعلومات من مصادر متعددة يعب حصرها في هذا العصر ومواكبه التقدم العلمي والتكنولوجي ، منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي يحتاج الي تعامل صحيح لتصحيح اي افكار لديهم (موسى، ٢٠٠٩، ص. ٥١) وهذا ما اوضحته دراسة (محمد، ٢٠١٣) واتفقت معه دراسة (Hawari, Adwan, 2011) أن للجامعة دوراً هاماً وحيوياً في تبني استراتيجيات وسياسات تعليمية وأساليب من شأنها ترسيخ وتعزيز مفهوم الأمن الفكري داخل البيئة الجامعية من خلال تنظيم لقاءات بين الأساتذة والطلاب لتعزيز الأمن الفكري، والعمل على تنمية ثقافة المشاركة والحوار ونبذ التعصب الفكري، والعمل على اكتشاف اعراض الانحراف مبكراً لدى الطلبة والتعامل معها .

وتعد المؤسسات التعليمية والجامعية خاصة أداة للتنشئة الاجتماعية وهذا يعني أن الجامعة مسئولة عن الشباب الجامعي بتنمية اي أنماط سلوكية جديدة فالشباب قطاعات واسعة تحتاج إلي تأهيل واكتساب الخبرات والمهارات العملية وتدريبهم علي الأعمال التأهيلية المختلفة لذا فإن العناية بجيل الشباب ، ورعايته هي جزء من التخطيط لمستقبل الأمة والحرص علي مكانتها إن التفكير باستيعاب طاقات الشباب من خلال المؤسسات الشبابية ورعاية طاقاتهم وتنمية قدراتهم وهي مسئولية الدولة والمجتمع (إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ٢٤٢)

والجامعة كمؤسسة تعليمية يقع عليها مسؤولية كبرى في حماية الشباب الجامعي من التأثيرات الفكرية والثقافية وذلك من خلال اكسابهم المعايير والقيم والمثل الاخلاقية والقوة الحسنة ، كما ان دور الجامعة ان تكون الداعم الأساسي والأمن الفكري لهؤلاء الشباب من خلال التوعية والوقاية والمعالجة (عبد العليم، ٢٠١٦، ص. ١٠٤) ويتم ذلك من خلال اطلاقات طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم علي التفكير والعمل وتدريبهم تدريباً مبكراً علي مهارات القيادة وتحمل المسؤولية من خلال اجهزة رعاية الشباب بالجامعة ليصبح أكثر كفاءة وفاعلية للمجتمع (فهمي، ٢٠١٣، ص. ١٦٧) حيث أشارت دراسة (Noo, 2018) الي دور الجامعة ليس اكاديمياً فقط بل مواجهه الأفكار المغلوطة لدي الشباب الجامعي من خلال استثمار قدراتهم وطاقاتهم، وأتفقت معه دراسة (Agere, 2014) ودراسة (Wang, 2011)، ولذلك تري الدراسة الحالية ان الشباب الجامعي المقبلين على التخرج مرحلة البكالوريوس وهؤلاء الطلاب لديهم المخاوف على مستقبلهم وماذا ينتظرهم بعد التخرج من كلياتهم وما اكتسبوه من دراستهم سيحقق لهم مستقبل باهر ام تداعيات العصر الحديث وما تمر به الاحداث ممكن تغير من نظرة مخاوفهم من الايجابي لسليبي ام العكس وتصاحبهم الكثير من الافكار اللاعقلانية التي تؤثر علي سلوكهم وشخصياتهم ولذلك تحاول الدراسة الحالية رفع كفاءتهم الاجتماعية وتزويدهم بالمهارات الخاصة بهم لمواجهة المواقف والتأقلم مع الحياة التي تساعدهم علي الاندماج والتفاعل وضبط الذات وحل المشكلات التي تواجههم مع الرفاق ومع الآخرين.

وتساعد الكفاءة الاجتماعية للشباب الجامعي علي اقامة علاقات وثيقة بينه وبين المحيطين به ، بالإضافة الي تجنب اي صراعات او مشكلة تواجههم من خلال الاندماج والتفاعل مع اي مواقف اجتماعية صعبه تواجههم (فرج، ٢٠٠٣، ص. ١٨)

وتعد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي من أهم العوامل الاساسية التي تؤدي به الي النجاح الاجتماعي والتكيف السليم مع أفراد مجتمعه، وتدل علي التوافق الذي يعتبر جوهر الصحة النفسية للفرد حيث ان الفرد في طفولته تنمو لديه القدرة تدريجيا الي اقامة علاقات وتفاعلا اجتماعية مع الآخرين ، ولذا يحتاج المجتمع الي الفرد الكفاء حتي يؤدي عمله بنظام وفاعلية (عامر، ٢٠١٨، ص. ١٩٥) ولذلك أوضحت دراسة (Ketelaar, Lizet, 2012) علي ان الشخص الكفاء اجتماعيا يمتلك درجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين ولديه دافعية ومبادأة وقدرة في التعبير عن رغباته وهو مدافع بشكل ايجابي عن رأيه ومعبر عن غضبه واحباطاته دون انفعال او تعصب مع الآخرين ، ومن المبادئ الاساسية التي تعزز الكفاءة الاجتماعية هي القدرة علي التعلم مع الآخرين ، والتفاعل معهم من أجل التطوير والنمو واكتساب المعرفة الجديدة

(Genutek, 2012, p. 19) ولذلك نجد أن الإفتقار الي الكفاءة لدي الشباب الجامعي فانه يعرض الشخص للعديد من المشكلات الاجتماعية التي يجد الشخص فيها نفسه مع الفشل الاجتماعي ، ومحاط بالعلاقات التي يسودها الوهن ، لذلك نجد ان الاضطراب في مستوي الكفاءة يصاحبه العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تؤثر علي الفرد في أمنه الفكري (الغريب، ٢٠١٠، ص. ١٥)، وقد أشارت دراسة (Dzbugk, 2010) الي ان الكفاءة

الاجتماعية لها دوراً أساسياً في تعزيز ممارسة الشباب الجامعي للعديد من المهارات مثل الوعي الاجتماعي والوعي الذاتي والادراك الذاتي لتنمية شخصياتهم للتفاعل مع البيئة والمحيطين بهم.

والكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مجموعه من المهارات المتقدمة المتعلمة التي تضمن المعرفة والمعايير الاجتماعية للسلوك المقبول والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والتعرف على الانفعالات وفهمها، فالشباب يواجه اثناء تفاعله مع الاقران والرفاق وافراد المجتمع في المواقف الاجتماعية المختلفة الكثير من التحديات التي تتطلب منه عددا من المهارات والكفاءة التي تمكنه من ايجاد الحلول المختلفة لتلك المشكلات الاجتماعية ، وتدفعه الي المشاركة الفعالة في مختلف تلك المواقف الاجتماعية (الزيات، ٢٠١٧، ص.١٢٤) وأوضحت دراسة (Lizet Ketelaar 2012) علي ان الشخص الكفئ يمتلك درجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي والتعاطف مع

الآخرين ولدية دافعية ومبادأة وقدرة في التعبير عن رغباته واحتياجاته دون انفعال مع الآخرين.

وتحتاج الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي القدرة اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين واكتساب تلك المهارات تمكن الشباب الجامعي علي التفاعل مع البيئة المحيطة والآخرين والاختلاط والاندماج في المجتمع بالاضافة الي انها تمنحهم شعوراً بالاحترام والتقدير الاجتماعي وتحسن مكانتهم الاجتماعية (Barkley, Richard, 2018, p119) كما أشار ايزنك (١٩٦٩) والمشار إليه (حبيب، ٢٠٠٣، ص.٢) أن ذوي الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لديهم القدرة علي التعامل مع الآخرين، وادراك الظروف الاجتماعية ، التوافق، الخلو من التعصب والتميز، المشاركة في المسؤولية، القدرة علي فهم الآخرين، الشعور بالانتماء للمجتمع ، الايمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية، ومن العرض السابق نجد ان هناك بعض الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية وتؤكد على أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي منها مايلي: دراسة (عرام، ٢٠١٥) العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك الانسحابي بالمؤسسات الإيوائية ودراسة (شاهين، ٢٠١١) هدفت تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ودراسة (سكران، ٢٠١٤) تناولت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والاغتراب النفسي الاجتماعية لدى المراهقين المكفوفين وهناك ايضا بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة ، والفروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية ومنها دراسة (محمد، ١٩٨٨م)، ودراسة (حبيب، ١٩٩١)، ودراسة (يوسف، ١٩٩٧)، ودراسة (المغازي، ٢٠٠٤)، ودراسة سانشيز (Sanchez, 2004)

وترى الدراسة الحالية ان كلما كانت الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد ايجابية كلما دل ذلك علي ايجابية الفكر ويصبح امن فكرياً.

والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي أحد أسباب التقدم في المجتمعات، وتسعي له جميع الأمم والشعوب، والأفراد والمجتمعات، في كل الأزمنة، وذلك لانه مقوم أساسي من أهم مقومات الاستقرار والامن والسلام، وإذا فقد الأمن زادت المشكلات لدي الافراد والمجتمعات ، ليس ذلك فقط وانما سيطرة القلق والخوف والفكر المضطرب الي الانحرافات الفكرية والخلقية مما يزيد تهديدا علي الامة والبلاد، حيث أهتمت دراسة (الزهراني، ٢٠١٦) ودراسة

(الدوسري، ٢٠١٢) علي ضرورة تحقيق الامن الفكري للشباب الجامعي والطلاب من اجل تعديل أفكارهم حتي لا يتأثروا بظاهرة الانحرافات الفكرية والخلقية

ويُعد لأمن الفكري لدي الشباب الجامعي هو هدف تسعى إليه جميع المجتمعات ، و الوعي الامني والفكري والسياسي أداة وقائية تمكن من تجنب العواقب الاجتماعية والاقتصادية للانحراف الأخلاقي وأن أحد أهم المجالات لتحقيق ذلك هو المؤسسات التعليمية، حيث أن هذه المؤسسات تغرس الوعي الأمني في مجالات دراستها، ويشمل الأمن على الثقافات والقيم والأخلاق والمبادئ التي يتلقاها الإنسان، كما يشمل حماية جميع حقوقه المتعلقة بحرية الاختيار وحرية التصرف شريطة ألا تنتهك هذه الحرية حقوق الآخرين أو تتعارض معها؛ وكذلك حق الإنسان في الحفاظ على الملكية الفكرية وغيرها من الحقوق (Waswas&Gasaymeh,2016,p.193)

فالأمن الفكري بمثابة جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع، بل هو ركيزة كل أمن وأساس لكل استقرار (محمد، ٢٠١٦، ص.٤٤) حيث أوضحت نتائج دراسة (أبوزيد، ٢٠١٨، ص. ١٥٥) ان مفهوم مستوى الامن الفكري لدي الشباب الجامعي مرتفع، وان أكثر الانشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الامن الفكري لدي الشباب الجامعي الانشطة و الثقافية يليها الانشطة الاجتماعية، وكان من امثلتها ضرورة الحوار وحرية الرأي ومناقشة مخاطر الانحراف الفكري والاعتدال في الفكر ، والانتماء للوطن ، وأكدت دراسة(أحمد، ٢٠١٧) واقع الدور الذي يتطلب بأن تقوم به الجامعة في تحقيق الامن الفكري من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها، وتوصلت الدراسة الي انه يجب رفع مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس الدينية والعلمية والسياسية والاجتماعية، ووضع ضوابط علمية سليمة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال تحقيق الامن الفكري، وربط المناهج باحتياجات المجتمع.

والأمن الفكري يسعى الي تأمين وتحصين الافكار لافراد المجتمع وخاصة الشباب الجامعي من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ مما قد يشكل خطرا علي نظام الدولة وامنها ، وتحقيق الاستقرار في الحياة الاجتماعية من خلال برامج وخطط الدولة التي تسعى الي الارتقاء بالفكر من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتكنولوجية والدينية وغيرها (الحيدر، ٢٠٠٢، ص. ٣١٦) وأشارت دراسة(الوشاحي ٢٠١٥، ص. ٤٧٩) الي التعرف علي دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلابها من خلال وظائفها التعليمية وخدمة المجتمع والبيئة والبحث العلمي وتوصلت الي ان الشباب الجامعي لديهم الادراك لأهمية الكلية ودراساتها في تحقيق الامن الفكري لديهم ، ومن العرض السابق نجد ان هناك بعض الدراسات التي تناولت دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والفكر المهدد للمجتمع وان شعور الطلاب بالأمن الفكري يشجعهم علي المشاركة والتفكير بإيجابية مثل دراسة(البرعي، ٢٠٠٢) ودراسة (الحارثي، ٢٠٠٨) ودراسة(الاشقر، ٢٠١٠) ودراسة (الجوارنة، ٢٠١١) ودراسة (ابراهيم، احمد، ٢٠١١) ودراسة (الوشاحي و ٢٠١٥)دراسة (الزهراني، ٢٠١٦) ودراسة (الدوسري، ٢٠١٢) ودراسة (الجواد، ٢٠١٧) التي هدفت لتوضيح العلاقة بين الامن الفكري بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة، وأيضا من الدراسات الاجنبية التي اهتمت بقضايا الامن الفكري لدي الشباب والعناصر التي يجب توافرها لتحقيق بيئة امنه فكرياً دراسة (Coll)

(Coarolyne, 2007) ودراسة (josh, lumpenhorst, 2014) ودراسة (Guzzetti, Wyn, 2004) ، ودراسة (Butnor, A, 2012)، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المرتبطة بالامن الفكري في طبيعة العينة للدراسة وتناول دراسة الامن الفكري والكفاءة الاجتماعية وتوضيح العلاقة بينهم لدي الشباب الجامعي ، وقد أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء مشكلة الدراسة والادوات وتفسير نتائجها وتقديم توصيات ومقترحات بحثية.

فالخدمة الاجتماعية هي أساس المهن الانسانية التي تتميز عن غيرها من العلوم الاجتماعية في تعاملها مع مختلف المشكلات والقضايا التي تواجه الأفراد والوحدات الانسانية ومن هذه القضايا التي تهتم بها هي فئة الشباب للوصول الي أشباع احتياجاته وحل المشكلات التي تواجهه وان يصبح لديه القدرة علي الاندماج والتفاعل مع المجتمع .

ومن ثم ظهرت الخدمة الاجتماعية في العصر الحديث كمهنة تستند علي نتائج العلوم الانسانية وقوانينها ، فتلك القوانين التي تحكم التغير في شتي المجالات مزجتها بأساليب ومبادئ وطرق قامت بتطويرها حتي أصبحت أسلوبا مميزا ومهنة جديدة قادرة علي أحداث التغيرات المطلوبة في مجالات الافراد (خاطر، ٢٠٠٩، ص. ١٦٢)
وتعد الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية جوهر اهتمامها عملية المساعدة ولذا تتركز كل جهودها وأساليبها وبرامج تدخلها مهنيا علي تقديم عملية المساعدة بصورها وانماطها المختلفة والارتقاء بها وتفعيلها (السروجي، ٢٠٠٩، ص. ٢١٩)

وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تهتم بالانسان في كل مراحل حياته من أجل مساعدته على حل مشكلاته ووتتمية مهاراته المختلفة ، لذا فان المجال التعليمي الجامعي كمهنة تساعد الشباب الجامعي علي اكتساب تلك المهارات والعمل علي تنميتها ليصبح ذو فكر اكثر وعيا ونضجا بما يدور حوله من احداث ومواقف يكون قادر علي التعامل واشبات جدارته بفكرة المستنير وكفاءته .

وتسعي الخدمة الاجتماعية الي الاهتمام باستخدام المعرفة العلمية في مواقف التدخل والممارسة المهنية مع الافراد والاسر خاصة والجماعات والمجتمعات ، كما تقوم بانثناء النظريات العلمية الملائمة لاهداف الممارسة الميدانية وتوظيف الايجابي للنظرية في الممارسة والاستفادة منها علي قدرة الاختصاصي ومهاراته في استيعاب النظريات الاجتماعية وربطها بخطوات ومراحل الممارسة في الخدمة الاجتماعية (فتح الباب، ٢٠١٨، ص. ١٢)

تعتمد الخدمة الاجتماعية علي العديد من النماذج والنظريات العلمية في برنامج التدخل المهني مع العملاء وبالرغم من ذلك فان الاعتماد علي الممارسة النظرية الواحدة فقط ربما يؤدي الي وجود بعض القصور في فهم شخصيات العملاء ومشكلاتهم وبالتالي يؤدي الي وجود بعض القصور في برامج التدخل المهني معهم وقد قدمت النظرية الايكولوجية علي أسس معرفية شاملة ومتكاملة للممارسة وتركز علي التفاعلات بين الشخص وبيئته ومدي توافقة معها والقوة التي تعزز هذه التفاعلات (عبد المجيد، ٢٠١٦، ص. ٢٩)

فخدمة الفرد هي احدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع الفرد وأسرته ليواجه كل منهما موقفا صعبا عجز عن مواجهته بفاعلية ومن ثم يحتاج كل منهما الي مساعدة من شخص متخصص حتي يمكنهم مواجهه هذا

الموقف والتغلب عليه ، كما ان لها دورا في احداث التنمية من خلال ازاله المعوقات التي تتعرض سبيل الافراد عن قيامهم بأدوارهم في احداث التنمية كما انها تعمل مع الافراد الذين لا يواجهون مشكلات بغرض الا يتعرضوا للمشكلات مستقبلا ويعتبر ذلك دورا وقائياً (السروجي، ٢٠٠٩، ص. ٢٢٠) وتري الدراسة الحالية ان هناك بعض المداخل العلاجية التي تهتم بقضايا الشباب الجامعي ومن أهمها كما يذكر في الدراسة هو المدخل الايكولوجي للافراد والاسر

يعتبر المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد أحد الاتجاهات والمداخل لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تقوم علي اسس علمية متعددة الوجة يحدد التفاعلات المعقدة والمتبادلة بين الناس وبيئاتهم، حيث تمنح النظرية الايكولوجية اطارا معرفيا ثريا واساس قوي للممارسة وهي تعني الدراسة العلمية للتفاعلات المتبادلة والمتطورة بين الكائن الانساني وهم فئة الشباب الجامعي الذي يساهم بالفعالية والنمو المستمر عبر الزمن وبين البيئة التي يعيش فيها وهي الجامعة التي يستمد منها المعلومات والخبرات التي تؤهله الي ان يصبح انسان كفاء في المجتمع (عبد المجيد، ٢٠١٥، ص. ١٠٤)

ويعد المدخل الايكولوجي جزء أساسي من الاسس المعرفية للخدمة الاجتماعية ويستمد افكاره من نظرية الانساق العامة والتي تفيد في وصف التفاعل الذي يحدث بين الانساق وسائر الانساق الاخرى ، حيث يعمل الاختصاصي مع نسق العملاء في اطار بيئتهم الاجتماعية (حبيب، حنا، ٢٠١٦، ص. ٢٤٨)، وتري الدراسة الحالية ان المدخل الايكولوجي لدي الشباب الجامعي منظور تفسيري في خدمة الفرد يساعد ويدعم في تنمية العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية والتي تربط الإنسان بالمجتمع فهي علاقة تبادلية، وليست علاقة سلبية أو متضادة، ومن أبرز معالمها أنها ديناميكية التفاعل والتبادل المستمر، فتفاعل الشباب الجامعي مع المحيطين به من انساق بيئية يحدث التشابك الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاقتصادية والدينية ، ويتأثر هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية ويحدث التكامل النفسي للفرد ويصبح أكثر كفاءة مع المحيطين حوله، والتكامل الاجتماعي للمجتمع ككل، فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة، والجماعة تحقق وجودها من خلال مجموع أفرادها.

وباستقراء نتائج الدراسات السابقة والبحوث والبناء النظري للدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الكفاءة الاجتماعية) و(الأمن الفكري) وما يترتب علي العلاقة بينهما من آثار سلبية بالغة تتال الفرد والمجتمع بأكمله ، ومما اظهرت الدراسات والبحوث أهمية الاهتمام بالأمن الفكري لدي الشباب حتي لا يهدد ذلك الفكر أمن المجتمع ، ومن قيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة بمداخلها العلاجية ورصدها للمشكلات ، وتأسيساً على العرض السابق فقد تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه: " ما العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والامن الفكري لدي الشباب الجامعي في اطار المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- مرحلة الشباب الجامعي من المراحل العمرية الهامة ، حيث تمثل حجم الشباب في المجتمع كما اشارت إليه الاحصاءات الرسمية (جهاز التعبئة والاحصاء) بلغ نسبتهم ٢١٪ من أجمالي السكان واهمالهم قد يهدد تقدم المجتمع

- ٢- الاهتمام المحلي والعالمي بفئة الشباب الجامعي وتوجه الدولة نحو اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتعامل مع كل قضاياهم ومشكلاتهم وتنمية فكرهم وكفاءتهم لانهم جيل المستقبل وذلك من خلال المؤسسات الاهلية والحكومية وخاصة الجامعات
- ٣- تسهم نتائج الدراسة الحالية في تنمية الكفاءة الاجتماعية والاهتمام بها حتي يصبح الشباب الجامعي اكثر وعيا وفكرا سليما تجاه بلاده، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية ستهدد من تقدم
- ٤- تعتبر هذه الدراسة أحد المحاولات من الناحية العلمية المتواضعة لإثراء التراث النظري لخدمة الفرد فيما يتعلق بمتغيري الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدي فئة الشباب الجامعي في اطار المدخل الايكولوجي الذي له اهمية في التأثير علي الفرد والمجتمع وكمتغيرات ذات صلة وثيقة بتخصص خدمة الفرد ومجالات ممارستها

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: " تحديد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي في اطار المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن السياسي لدى الشباب الجامعي
- ٢- تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الشباب الجامعي
- ٣- تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن العقلي لدى الشباب الجامعي
- ٤- تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي
- ٥- تحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الديني لدى الشباب الجامعي

رابعاً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

تتضمن الدراسة الحالية ثلاثة مفاهيم أساسية وهما: مفهوم الكفاءة الاجتماعية، مفهوم الأمن الفكري، المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد وفيما يلي عرضاً لهذه المفاهيم

١ - الكفاءة الاجتماعية

تعرف الكفاءة بأنها: المماثلة في القوة والشرف، والكفاء هو القوي القادرة علي تصريف العمل وحسن التصرف في المواقف (المعجم الوجيز، ١٩٩٤، ص. ٥٣٦) ، والكفاءة الاجتماعية هي نسق من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية او الشخصية وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالإضافة الي التحكم وضبط الذات ومواجهه المشكلات التي تواجهه مع الانساق البيئية المحيطة بهم (إبراهيم، ٢٠١٠، ص. ٢٨٣) ، كما تعرف الكفاءة الاجتماعية علي انها: مقدار ما يتوفر لدي الفرد من معارف أو مهارات تمكنه من التواصل مع نفسه ومع الآخرين ومن ثم التوافق مع نفسه ومع الآخرين وانجاز المهام وهذا يتحقق من خلال تنمية بعض المهارات في ضوء أبعاد الكفاءة الاجتماعية وهي المعارف والقدرة علي حل المشكلات وضبط الذات(الخولي، ٢٠١٦، ص. ٧٧)، وتشير

الكفاءة الاجتماعية الي قدرة الفرد علي التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به، والقدرة علي مواجهه متطلبات العمل ومدي امكانية الفرد علي تحقيق هذه المتطلبات مما يؤهله الي ان يكون فردا فعال ذو كفاء في التعامل مع الآخرين ومواجهه اي مواقف اجتماعية (عبد الوهاب، ٢٠٠٨، ص. ٢٤)

■ تأسيسا على ما سبق طرحه يمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

- ١- قدرة الشباب الجامعي علي ضبط الذات والتفاعل الاجتماعي وحل المشكلات .
- ٢- يمكن قياس تلك القدرات بصوره الثلاثة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب الجامعي بالإجابة على بنود مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

■ كما يمكن تحديد أهمية الكفاءة الاجتماعية كما يلي: (رزق، ٢٠١٥، ص. ٢٤٥)

- ١- الكفاءة الاجتماعية تكسب الشباب الجامعي القدرة على مواجهة الآخرين، وإقامة العلاقات الناجحة، وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم.

٢- تساعد على إكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم.

٣- تقيد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.

٤- تساعد على التفاعل مع الرفاق والإبتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية.

٥- تساعد الأفراد على تحقيق قدر كبير من الإستقلال الذاتي والإعتماد على النفس والإستمتاع بأوقات الفراغ.

■ ويشير (فرج، ٢٠٠٢) إلي أربع مهارات مكونات للكفاءة الاجتماعية وهي : مهارات توكيد الذات: تظهر

هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين ، ومهارات وجدانية : تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم ،وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية، ومهارات الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوءها، ومهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية : وتشير إلي قدرة الفرد على التحكم وضبط الذات بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

ويتضح مما سبق أن الكفاءة الاجتماعية تتفق مع جميع الآراء حول مكونات مهارات الكفاءة الاجتماعية وتبنى هذه

الدراسة الي ابعاد ثلاثية وهي مهارة التفاعل الاجتماعي ومهارة ضبط الذات ومهارة حل المشكلة

٢- مفهوم الأمن الفكري

الأمن لغة: مصدره "أمن"، وأمنة: اطمأن و لم يخف فهو آمن، وأمن وأمين؛ يقال لك الأمان أي قد آمنتك، والبلد إطمأن فيه أهله، ومنه قوله تعالى: (وأمنهم من خوف) قريش: الآية ٤ ، والفكر لغة: "إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول، ويقال: "لي في الأمر فكر: نظروية." (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٢٨)،

ويعرف **الدوسري** (٢٠١٣، ص ٢٠١) الأمن الفكري بأنه الحصانة الفكرية ضد مختلف الانحرافات الفكرية التي تخالف عقيدة أو هوية أو قيم أو مصالح المجتمع، وتكون تلك الحصانة من خلال اجراءات يقوم بها الفرد والمجتمع بمؤسساته، ويشير **جوستين** (10- 2015, Justin) ان الامن بيئة ذات طابع خاص يستطيع الشباب الجامعي من خلالها ان يشعر بالامن وتمكن من المشاركة بفاعلية في المجتمع ، واتخاذ رأيه وأفكاره دون خوف او اضطهاد، ويرى (علي ٢٠١٨، ص ٢٢٩) الامن الفكري هو مجموع الممارسات والانشطة المختلفة التي تستثمر لصالح الشباب الجامعي ولتحصين عقولهم بالافكار الايجابية المتعلقة بالدين والسياسة والعقل والتكنولوجيا في مواجهه الافكار التي تتعارض مع الفكر السليبي ، ويضيف الي ذلك (خليوي، ٢٠١٨، ٣٠٨) انه سلامة فكر الشباب الجامعي من الافكار الخاطئة والانحرافات السلوكية والفكرية وشعوره بالانتماء والوطنية، ويتمثل في القيم الانسانية كتقبل الآخر وعدم الشعور بالتهديد، كما يعرف الأمن الفكري بأنه " طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقده من ثوابت عقديّة، وفكرية، وأخلاقية وترجمة ذلك كله سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة، ويشتمل على عدة أبعاد منها البعد الديني: وتتمثل في رقابة ذاتية في نفس الفرد نابعة من داخله، ونتيجة عن يقظة الضمير والخوف من الله، والبعد العقلي او الفكري: مجموعة من التصورات والأفكار والمعتقدات، والبعد الأمني: إدراك الفرد لذاته وللظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي وإيجابي نحو الموضوعات الأمنية في المجتمع، والبعد التراثي: المحافظة على الثقافة الوطنية للدولة، والبعد الأخلاقي: نسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة، وبعد الإعلام: مهارة التعامل مع وسائل الإعلام وتنمية ملكة التفكير النقدي والتلقي الواعي وحسن الانتقاء من تلك الوسائل (الكشكي، العتيبي، ٢٠١٧، ص ٧).

ومن ذلك نستنتج **الامن الفكري** يقصد به تحصين الشباب الجامعي من الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة الدينية والسياسية والعقلية والتكنولوجية والنفسية ، وتمكينهم من التفكير الايجابي السليم تجاه نفسه وتجاه الآخرين بما يجعلهم قادرين علي حماية أنفسهم ووطنهم من المهددات والانحرافات الفكرية المكتسبة من مختلف الانماط الفكرية الخاطئة.

■ تأسيسا على ما سبق طرحه يمكن تعريف الأمن الفكري إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

- ١- تحصين عقول الشباب الجامعي من مواجهه الافكار السلبية الهدامة وتكوين رؤية فكرية ايجابية تجاه الجامعة والمجتمع
- ٢- حماية أفكار الشباب الجامعي من الافكار السياسية والعقلية والدينية والتكنولوجية والدينية الهدامة الي افكار اكثر ايجابية نحو ذاته ومجتمعه.
- ٣- يمكن قياس الأمن الفكري باختلاف صوره من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب الجامعي بالإجابة على بنود مقياس الأمن الفكري المستخدم في الدراسة الحالية
- أهداف الأمن الفكري: تتمثل أهداف الامن الفكري فيما يلي: (السيد، ٢٠١٧، ص ٥٩) يهدف الي تحقيق الوحدة في الفكر ، والمنهج، والغاية باعتبارها المدخل الحقيقي للابداع والتقدم للمجتمع ، ثم ترسيخ

الافكار التي تدعو الي وسطية الفكر المعتدل ، والحفاظ علي هوية المجتمع وترسيخ مبدأ الاحساس بالمسئولية تجاه الوطن.

■ **المخاطر التي من المحتمل ان تشكل تهديدا للأمن الفكري للشباب الجامعي بغيايه منها المخاطر الثقافية:** من خلال وسائل الاعلام وما تبتث من افكار وقيمفي بعض الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي ، **والمخاطر الاجتماعية :** والتي تتمثل في نشر الافكار والمفاهيم المغلوطة التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية **(المغذوي، عادل ، ٢٠١٧، ص. ٢٦٧)**

■ **مراحل تحقيق الامن الفكري** كما أشار اليها (ربيعان، ٢٠١٧، ص.١٣٣) ولكي يتحقق الأمن الفكري يمر بعدة مراحل منها (مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري – مرحلة المناقشة والحوار – مرحلة التقييم – مرحلة المسائلة والمحاسبة – مرحلة العلاج والاصلاح)

تفسير الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدي الشباب الجامعي في ضوء اطار المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد كنظرية موجهة للدراسة:

النظرية الإيكولوجية هي تلك النظرية التي تهتم بالتفاعلات المتبادلة بين الأفراد وبيئاتهم التي يعيشون فيها ومدى تأثير ذلك التفاعل علي السلوك الانساني (paula,allen,1986,p 70-71)

ويعد المدخل الايكولوجي هو أحد المداخل الاساسية في خدمة الفرد معتمدا علي نظرية الانساق العامة، ويركز علي العلاقة بين الاشخاص وبيئتهم ولذلك أصبح هذا المدخل جزءا متكاملًا بدرجات مختلفة لغالبية النماذج العلاجية للخدمة الاجتماعية، حيث أهتم مدخل الانساق الايكولوجية شكلا لغالبية نماذج الممارسة العامة ،ويهدف الي التركيز علي الاهتمام بالتفاعلات بين الفرد وتأثيرها علي البيئة (السنهوري، ٢٠٠٠، ص. ١٠٣)

ويعتمد المدخل الايكولوجي علي محاور أساسية بداية من الانسان أياً كانت قدراته أو عجزه ، مواهبه أو قصوره، و الحاجات الرئيسية والحيوية للفرد والتي منها المسكن والصحة والغذاء والعمل والاسرة وهي كلها امكانيات تحدد واقع البيئة وليس الانسان . (عثمان، ٢٠٠٥، ص.٤٠٣) و يهدف المدخل الايكولوجي الي تعزيز الوعي والاهتمام بتربط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية في المناطق الحضرية المختلفة ومن ثم اتاحة الفرصة لكل فرد في تنمية المعرفة والمهارات الفردية والجماعية لحماية البيئة .

ويقوم المدخل الايكولوجي علي مفاهيم اساسية ومنها التكيف والكفاءة (ويشير الي التغير الموجه والمستمر لرفع مستوى التفاعل بين الافراد وبيئاتهم وبعض وتأثير ذلك التفاعل علي السلوك البشري للافراد وهذا ما يشير اليه البحث الحالي ان الشباب الجامعي وتفاعله مع المحيطين به (بيئته الاجتماعية) يتأثر ويؤثر فاذا كان تأثير من حوله ايجابيا سيرتفع ذلك من كفاءته الاجتماعية بتكيفة مع الاخرين وتفاعله وتعامله معهم مما تؤثر تلك التفاعلات علي سلوكه الفكري والاجتماعي ، ثم التوجيه الذاتي وضبط الذات (ويتمثل في قدرة الفرد علي التحكم في نفسه والرقابة عليها وتحمل المسؤولية والقدرة علي اتخاذ القرارات وكذلك احترام حقوق ومشاعر الاخرين والمقدرة علي اتخاذ القرارات الصحيحة والمقدرة علي التحكم في ظروفه مما يغير من الامور الهامة في توجيه الذات ، وأيضاً الاعتمادية والضغط (وهي عبارة عن الاستجابات الداخلية الخارجية المصاحبة لتوترات

الحياة اي انها حالة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي ينتج من خلالها شعور الفرد بالقلق والتوتر والشعور بالذنب والخوف والشعور بالاكنتاب وعدم التكيف مع البيئة مما يؤدي الي عدم التوافق الذي يؤدي الي افكار عقلانية تؤثر عليه وعلي من حوله وبيئته الذي هو بمثابة الترابط بينه وبين الشبكات الاجتماعية المساندة له مما تساهم في الافكار المصاحبة للوحدة والعزلة والاعتكاليه والتاثير في أمن الانسان وفكرة وسلوكه (Gitterman,1995,p.817) ويتمثل دور الاختصاصي الاجتماعي في هذا المدخل في تفسير المشكلة تفسيراً بيئياً بمعنى ادراك حقيقة التفاعل بين الفرد وبيئته ومن ثم التخطيط لوضع العلاج وهو ما يسمى بالعلاج البيئي في خدمة الفرد ، وتري الدراسة الحالية ان استخدام المدخل الايكولوجي للاعتبارات الاتية: قدرة المدخل علي الاتصال الي مستوي مناسب من التوافق بين الطلاب وبين بيئتهم الاجتماعية مما يحقق الاستقرار والتفاعل الايجابي - قدرة المدخل علي تحديد المشاكل والقضايا المجتمعية التي تشكل مصدراً أساسياً في التأثير في الانسان والبيئة - دعم الكفاءة الاجتماعية من خلال اتاحة الفرصة للقيام بالانشطة المجتمعية والبيئية الناجحة.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث اعتمدت على استخدام المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة والتي هدفت الى دراسة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي .

▪ فروض الدراسة : صاغت الباحثة فروض دراستها كالتالي:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ."

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن السياسي لدى الشباب الجامعي.
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الشباب الجامعي.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن العقلي لدى الشباب الجامعي.
٤. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي.
٥. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الديني لدى الشباب الجامعي.

(١) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١-١) مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها من الباحثة مقياس (ساراسون وباشام Sarason, Basham, Hacker, 1990) ونقله للعربية حبيب ، (٢٠٠٣)، (الدريد ، ٢٠٠٤)، (المغازي، ٢٠٠٤)، (مسلم، ٢٠٠٦)، (هيجان، ١٩٩٣) وغيرها.

- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: بعد ضبط الذات، وبعد التفاعل الاجتماعي، وبعد مهارة حل المشكلات. ثم تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٣٦) عبارة مقسمة بالتساوي (١٢) عبارة لكل بعد.
- اعتمد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) وذلك كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي للعبارات الإيجابية والسلبية

الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
العبارات الإيجابية	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣

والجدول التالي يوضح توزيع العبارات السلبية والإيجابية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

م	البيان	عدد العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
١	بعد ضبط الذات	١٢	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠	٣، ٦، ١١، ١٢
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	١٢	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣	٢٢، ٢٤
٣	بعد مهارة حل المشكلات	١٢	٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٥

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الاجتماعية بعد عرضه علي عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥٪) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- اعتمدت الباحثة على حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية في التطبيق الأول، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ودرجة المقياس ككل

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد ضبط الذات	٠.٥٥٤	**
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	٠.٦٨٦	**
٣	بعد مهارة حل المشكلات	٠.٧٠٧	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ودرجة المقياس ككل، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test)، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد ضبط الذات	٠.٩٥٨	**
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	٠.٩٢٨	**
٣	بعد مهارة حل المشكلات	٠.٨٧٠	**
	أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل	٠.٩٣٥	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. بمعنى عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثاني وتمتع معاملات الثبات للأبعاد بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(١-٢) مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- بناء مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة ومن المقاييس

التي تم الاطلاع عليها (جبر، ٢٠١٨)، (الدوسري، ٢٠١١)، (الكشكي، العتيبي، ٢٠١٦)، (Call, 2004)، (Tomlinason, 2006).

- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهي: بعد الأمن السياسي، وبعد الأمن النفسي، وبعد الأمن العقلي، وبعد الأمن التكنولوجي، وبعد الأمن الديني. ثم تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٠) عبارة مقسمة بالتساوي (١٢) عبارة لكل بعد.
- اعتمد مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح درجات مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي للعبارات الايجابية والسلبية

الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
العبارات الايجابية	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣

والجدول التالي يوضح توزيع العبارات السلبية والايجابية لمقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عبارات مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

م	البيان	عدد العبارات	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
١	بعد الأمن السياسي	١٢	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٢	٦، ١٠، ١١
٢	بعد الأمن النفسي	١٢	١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١	١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤
٣	بعد الأمن العقلي	١٢	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥	٢٩، ٣٣، ٣٦
٤	بعد الأمن التكنولوجي	١٢	٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨	٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٤
٥	بعد الأمن الديني	١٢	٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠	٥٤، ٥٩

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لمقياس الأمن الفكري بعد عرضه علي عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥٪) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- اعتمدت الباحثة على حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الفكري من خلال حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية في التطبيق الأول، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي

(خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ودرجة المقياس ككل

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد الأمن السياسي	٠.٦٠٩	**
٢	بعد الأمن النفسي	٠.٧٠٩	**
٣	بعد الأمن العقلي	٠.٥٩٠	**
٤	بعد الأمن التكنولوجي	٠.٨٧٧	**
٥	بعد الأمن الديني	٠.٨٠٣	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ودرجة المقياس ككل، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها. - تم حساب ثبات مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test)، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح نتائج ثبات مقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد الأمن السياسي	٠.٨٦٥	**
٢	بعد الأمن النفسي	٠.٨١٤	**
٣	بعد الأمن العقلي	٠.٨٠٠	**
٤	بعد الأمن التكنولوجي	٠.٩٩٦	**
٥	بعد الأمن الديني	٠.٨٦١	**
	أبعاد مقياس الأمن الفكري ككل	٠.٩٣٠	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. بمعنى عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثاني

وتمتع معاملات الثبات للأبعاد بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) طريقة تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: تم بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٩)

يوضح مستويات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

(٣) حدود الدراسة:

أولاً: الحدود البشرية:

(أ) إطار المعاينة: تم حصر الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة بالكلليات العلمية والنظرية بجامعة أسوان

للعام الجامعي ٢٠١٩ م ، وبلغ عددهم (٦٤٦٥) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١٠)

يوضح توزيع الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلاب	م	البيان	عدد الطلاب
١	كلية الطب	١٧٢	١٠	كلية التمريض	١٧٦
٢	كلية الطب البيطري	٤٥	١١	كلية التربية الرياضية	٢٧٥
٣	كلية تكنولوجيا المصايد	١٥	١٢	كلية الآداب	٥٨٧
٤	كلية الآثار	٢٧	١٣	كلية التجارة	٩٧١
٥	كلية الزراعة	٢٣٩	١٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٣١١
٦	كلية الألسن	٧٠	١٥	كلية الحقوق	٦٧١
٧	كلية العلوم	٢٠٨	١٦	كلية التربية	١٤٥٩
٨	كلية الهندسة	٢١٩	١٧	كلية التربية النوعية	٥٦٠

٩	كلية هندسة الطاقة	٣٥	١٨	كلية دار العلوم	٤٢٥
المجموع					٦٤٦٥

(ب) نوع وحجم العينة: عينة عشوائية بسيطة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة^(١) بلغ حجم العينة للشباب الجامعي (٣٦٣) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١١)

يوضح توزيع الشباب الجامعي باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الطلاب	الحجم الأمثل	م	البيان	عدد الطلاب	الحجم الأمثل
١	كلية الطب	١٧٢	١٠	١٠	كلية التمريض	١٧٦	١٠
٢	كلية الطب البيطري	٤٥	٣	١١	كلية التربية الرياضية	٢٧٥	١٥
٣	كلية تكنولوجيا المصايد	١٥	١	١٢	كلية الآداب	٥٨٧	٣٣
٤	كلية الآثار	٢٧	٢	١٣	كلية التجارة	٩٧١	٥٤
٥	كلية الزراعة	٢٣٩	١٣	١٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٣١١	١٧
٦	كلية الألسن	٧٠	٤	١٥	كلية الحقوق	٦٧١	٣٨
٧	كلية العلوم	٢٠٨	١٢	١٦	كلية التربية	١٤٥٩	٨٢
٨	كلية الهندسة	٢١٩	١٢	١٧	كلية التربية النوعية	٥٦٠	٣١
٩	كلية هندسة الطاقة	٣٥	٢	١٨	كلية دار العلوم	٤٢٥	٢٤
المجموع					٦٤٦٥	٣٦٣	

(ج) وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة في الطالب المقيد بالفرقة الرابعة بالكلية العلمية والنظرية بجامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠١٩ م أي كان نوعه أو سنه أو محل إقامته وعددهم (٣٦٣) مفردة، وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة للشباب الجامعي:

جدول (١٢)

وصف خصائص عينة الدراسة للشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٢	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٦٩	٤٦.٦
٢	أنثى	١٩٤	٥٣.٤

(١) سعود بن ضحيان الضحيان، عزت عبد الحميد محمد حسن: معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية، ٢٠٠٢) ص: (٢٤٧).

المجموع		٣٦٣	١٠٠
م	طبيعة الكليات	ك	%
١	كليات عملية	١٠٦	٢٩.٢
٢	كليات نظرية	٢٥٧	٧٠.٨
المجموع		٣٦٣	١٠٠
م	الشعبة الدراسية	ك	%
١	انتظام	٢١٨	٦٠.١
٢	انتساب	١٤٥	٣٩.٩
المجموع		٣٦٣	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٢٢٧	٦٢.٥
٢	حضر	١٣٦	٣٧.٥
المجموع		٣٦٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٥٣.٤٪)، بينما الذكور بنسبة (٤٦.٦٪) وذلك يرجع الي ان فئة الاناث هي الفئة الأكثر حرصاً وأهتماماً علي التعليم والتعلم والالتزام بتواجدهم بالجامعة لتنمية مهاراتهم الجامعية بالإضافة الي تنمية المهارات الحياتية وإكسابهم الخبرات وتكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية مما يساهم ذلك في تنمية فكرهم ونضجهم اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي طبيعة كلياتهم نظرية بنسبة (٧٠.٨٪)، يليها كلية عملية بنسبة (٢٩.٢٪)، وذلك يرجع الي ان ميل الطلاب في المرحلة الثانوية الي الدراسات الأدبية أكثر من العلمية بالإضافة إلي أن الكليات النظرية هي الأكثر قدرة للحصول علي المعلومات الانسانية في كافة شتي مجالاتها لطبيعه الكلية وكلما زادت المعرفة والمهارة للطلاب كلما زادت أفكاره وأصبح أكثر أمنا في سلوكه وفاعله ، وهذا ما أكدته دراسة (مولر 1969 Muller) وأتفقت معه دراسة العلوان ٢٠١١ عن وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية بين الطلبة الذين يدرسون العلوم الانسانية والطلبة الذين يدرسون العلوم الطبيعية لصالح العلوم الانسانية (النظرية) ،
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي شعبتهم الدراسية انتظام بنسبة (٦٠.١٪)، يليها انتساب بنسبة (٣٩.٩٪)، ويرجع ذلك الي ان طلاب الفرقة الرابعة لبعض كلياتها في السنة النهائية تم تحويلهم من شعبة الانتساب الي الانتظام لالتزامهم الدراسي وحرصهم علي شعبة الانتظام
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي محل إقامتهم بالريف بنسبة (٦٢.٥٪)، يليها الحضر بنسبة (٣٧.٥٪)، مما يدل علي تنسيق الكليات وبما ان الجامعة بصعيد مصر فأغلب الفئة المنتسبة لها من قري وأرياف محافظة

الصعيد لتوزيع وتنسيق الكليات بالإضافة الي ان عادات وتقاليد وفكر الريف تختلف اختلاف جزئي عن عادات وتقاليد الحضر.

ثانياً: الحدود المكانية : تمثل المجال المكاني للدراسة في الكليات العلمية والنظرية بجامعة أسوان والمتمثلة في: (كلية الطب، وكلية الطب البيطري، وكلية تكنولوجيا المصايد، وكلية الآثار، وكلية الزراعة، وكلية الألسن، وكلية العلوم، وكلية الهندسة، وكلية هندسة الطاقة، وكلية التمريض، وكلية التربية الرياضية، وكلية الآداب، وكلية التجارة، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الحقوق، وكلية التربية، وكلية التربية النوعية، وكلية دار العلوم).

ثالثاً: الحدود الزمنية : تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠١٩/٣/١م إلي ٢٠١٩/٥/٣١م، تم خلالها جمع المادة العلمية وإعداد الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وجمع ومراجعة وتحليل وتفسير وعرض النتائج النهائية للدراسة.

(٤) أساليب التحليل الكمي والكيفي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0)

الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

■ نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

(١) بعد ضبط الذات:

جدول (١٣)

يوضح بعد ضبط الذات لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتمكن من تحدي الصعاب وتذليلها بسهولة	٢٧٣	٧٥.٢	٧٠	١٩.٣	٢٠	٥.٥	٢.٧	٠.٥٧	٧
٢	أجيد التصرف بالمواقف بثبات وحكمة	٣٣٠	٩٠.٩	٣٣	٩.١	-	-	٢.٩١	٠.٢٩	٣
٣	أفقد السيطرة علي نفسي عندما أواجه موقفاً صعباً مع الآخرين	٧	١.٩	٤٠	١١	٣١٦	٨٧.١	٢.٨٥	٠.٤١	٥
٤	أصمم علي إنجاز مهامي مهما كان الأمر من جهد	٣٤٧	٩٥.٦	١٦	٤.٤	-	-	٢.٩٦	٠.٢١	١
٥	أتحكم في غضبي عندما تواجهني المشكلات	٣٢٧	٩٠.١	٣٦	٩.٩	-	-	٢.٩	٠.٣	٤

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	أرفض تقبل النقد الموجه لي من الآخرين	٥٩	١٦.٣	١٣٨	٣٨	١٦٦	٤٥.٧	٢.٢٩	٠.٧٣	٩
٧	أجيد فض المنازعات والتصالح مع الآخرين	٤٠	١٢.٢	١١٠	٣٠.٣	١٣	٣.٦	٢.٦٣	٠.٥٥	٨
٨	أتولي قيادة الفريق وتوجيههم علي أكمل وجه	٣٠٦	٨٤.٣	٥٥	١٥.٢	٢	٠.٦	٢.٨٤	٠.٣٨	٦
٩	أبادر في تقديم اعتذار للآخرين كلما استدعى الأمر	١٤٧	٤٠.٥	١٤٨	٤٠.٨	٦٨	١٨.٧	٢.٢٢	٠.٧٤	١٠
١٠	أجيد التعبير عن مشاعري بصراحة ووضوح	١١٩	٣٢.٨	١١٦	٣٢	١٢٨	٣٥.٣	١.٩٨	٠.٨٣	١٢
١١	أجد صعوبة في إدارة الحوار مع الآخرين	٦٦	١٨.٢	١٧١	٤٧.١	١٢٦	٣٤.٧	٢.١٧	٠.٧١	١١
١٢	أتجنب الأسئلة التي توجه لي من قبل الآخرين	-	-	٢١	٥.٨	٣٤٢	٩٤.٢	٢.٩٤	٠.٢٣	٢
البعد ككل								٢.٦١	٠.١٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد ضبط الذات لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصمم علي إنجاز مهام مهمي كان الأمر من جهد بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، يليه الترتيب الثاني أهتم بالأسئلة التي توجه لي من قبل الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، ثم الترتيب الثالث أجيد التصرف بالمواقف بثبات وحكمة بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أجيد التعبير عن مشاعري بصراحة ووضوح بمتوسط حسابي (١.٩٨)، ويرجع ذلك الي قدرة الشباب الجامعي علي تحمل المسؤولية والعزيمة في انجاز المهام مهما كان الامر من جهد وصعوبة وهذا يدل علي امتلاكهم المهارة والقدرة علي الاصرار وقوة ضبط الذات وخاصة جاءت العبارة الثانية أجادة التصرف بالمواقف بثبات وحكمة يدل علي كفاء الشباب الجامعي من ناحية التحكم في الذات لمواجهة اي صعاب دون خوف او تردد أما بالنسبة لحصول الاستجابة علي العبارة الاخيره بتجنب الاسئلة التي توجه له من قبل الآخرين، مما يدل علي توترهم او خوفهم من الانفعال او التحكم في كيفية الرد علي الاسئلة المباشرة ولذلك مستوي كفاءتهم بها ضعيفة تحتاج الي زيادة مهارة وقدرة لاداءها، وأخيراً تشير ابعاد ضبط الذات علي خصائص ذوو الكفاءة الاجتماعية المرتفعة كما أتفق دراسة رزق ابراهيم (١٩٩٥) التي أوضحت تقدير الذات كجزء من مكونات الكفاءة الاجتماعية وأتفقت معه ايضاً دراسة مجدى حبيب (٢٠٠٣) ان مهارة ضبط الذات يحتاج لها الشباب الجامعي لزيادة ثقتهم بنفسهم والتحكم والسيطرة في افعالهم وسلوكياتهم نحو الافضل.

(٢) بعد التفاعل الاجتماعي:

جدول (١٤)

يوضح بعد التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم	١٦١	٤٤.٤	١٧٧	٤٨.٨	٢٥	٦.٩	٢.٣٧	٠.٦١	٩
٢	أتمكن من ترتيب أفكارى قبل الحديث مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٣	أجيد اختيار الوقت المناسب للحديث مع الآخرين	٣٦٢	٩٩.٧	١	٠.٣	-	-	٣	٠.٠٥	٢
٤	أشجع من حولي لتبادل الحديث بينهم	٣٠١	٨٢.٩	٦٢	١٧.١	-	-	٢.٨٣	٠.٣٨	٤
٥	أحرص علي الاهتمام بالحديث الموجه لي حتي انتهاءه	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٦	أجيد الانتقال من موضوع لآخر إذا كان حديثاً محرراً للآخرين	٢٨٨	٧٩.٣	٤٥	١٢.٤	٣٠	٨.٣	٢.٧١	٠.٦١	٥
٧	أجيد انتقاء كلماتي عند الحديث مع الآخرين	٣٥٩	٩٨.٩	٣	٠.٨	١	٠.٣	٢.٩٩	٠.١٤	٣
٨	أتمكن من النقاش مع مختلف الثقافات الفكرية ببسر	٢٧٣	٧٥.٢	٦٤	١٧.٦	٢٦	٧.٢	٢.٦٨	٠.٦	٦
٩	أنتبه للغة الجسد في حديثي مع الآخرين	١٣٦	٣٧.٥	١٦٧	٤٦	٦٠	١٦.٥	٢.٢١	٠.٧١	١٠
١٠	أتجنب النظر في وجه الآخرين حين أتحدث إليهم	٦٠	١٦.٥	١٦٧	٤٦	١٣٦	٣٧.٥	٢.٢١	٠.٧١	١٠
١١	أهتم بحضور المناسبات الاجتماعية لأكون مع الآخرين	١٦٨	٤٦.٣	١٧٠	٤٦.٨	٢٥	٦.٩	٢.٣٩	٠.٦١	٨
١٢	أجد صعوبة في التعبير عن ما بداخلي للآخرين	٣٠	٨.٣	١٣٦	٣٧.٥	١٩٧	٥٤.٣	٢.٤٦	٠.٦٤	٧
البعد ككل								٢.٦٥	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتمكن من ترتيب أفكارى قبل الحديث مع الآخرين، وأحرص على الاهتمام بالحديث الموجه لي حتي انتهاءه بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (صفر)، يليه الترتيب الثاني أجيد اختيار الوقت المناسب للحديث مع الآخرين بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (٠.٥)، ثم الترتيب الثالث أجيد انتقاء كلماتي عند الحديث مع الآخرين بمتوسط حسابي

(٢٠٩٩)، وأخيراً الترتيب العاشر أنتبه للغة الجسد في حديثي مع الآخرين، وأهتم بالنظر في وجه الآخرين حين أتحدث إليهم بمتوسط حسابي (٢٠٢١) ، ويرجع ذلك الي ان الفرد بطبيعته يتعامل مع جميع الانساق المحيطة به وبالتالي لابد من حدوث علاقات متبادلة وترابط واندماج ويتم ذلك من خلال تفاعل الشباب بالجامعة مع قرانهم مع مختلف الثقافات والافكار فيتم اكتساب بعض المهارات نتيجة ذلك الدمج تمكنهم من تعلم الادوار المختلفة ولذلك جاءت أقوى العبارات هي ترتيب الافكار قبل التحدث مع الآخرين لامتلاكهم المهارة والفكر والنضج العقلي بمن حولهم يؤثر ويتأثر بهم ويتواجد بهم ثم جاءت عبارة اجادة اختيار الوقت المناسب ثم انتقاء الكلمات وهذا يدل علي التسلسل المنطقي في اكتساب المهارة في التفاعل اما المرتبة الاخيرة تمثلت في انتباههم للغة الجسد ثم التجنب النظر في وجه الآخرين عند التحدث يدل ذلك علي اهتمامهم بالاسلوب وانتقاء الكلمات عن الاهتمام بالنظر في وجه الآخرين مع الاهتمام بلغة الجسد دون النظر في الوجه من الممكن ان يكون لاحساسهم بالخجل الشديد ويحتاج الي تنمية المهارة بها كفن وقدرة للتواصل والتفاعل مع الآخرين بل وعلي الرغم من ذلك جاءت عبارات بعد التفاعل ذو الكفاءة الاجتماعية مرتفعة ، وهذا ما أكدته دراسة المغازي ٢٠٠٤ ، ودراسة مجدي حبيب ٢٠٠٣ ، علي أهمية التفاعل والتواصل للطلاب الجامعي كما أتقت دراسة صباح مرشود ٢٠١٥ و دراسة ماجدة محمد خليل ٢٠١٤ مع دراسة نجلاء القحطاني ٢٠١٣ علي اهمية التفاعل والتكيف مع الآخرين واهمية الكفاءة الاجتماعية

(٣) بعد مهارة حل المشكلات:

جدول (١٥)

يوضح بعد مهارة حل المشكلات لدي الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أجيد وضع بدائل للمشكلات التي قد تصلح حلها	١٩٤	٥٣.٤	١٤٦	٤٠.٢	٢٣	٦.٣	٢.٤٧	٠.٦١	٧
٢	أجد صعوبة في وصف المشكلة التي تواجهني	٢٥	٦.٩	١٦٧	٤٦	١٧١	٤٧.١	٢.٤	٠.٦٢	٩
٣	أصر علي تنفيذ الحل الذي توصلت إليه مهما كانت عواقبه	٣٣	٩.١	٨٦	٢٣.٧	٢٤٤	٦٧.٢	٢.٥٨	٠.٦٥	٦
٤	أتسرع في الحكم علي المشكلة قبل معرفة جوانبها الأساسية	٢٣	٦.٣	١٥٧	٤٣.٣	١٨٣	٥٠.٤	٢.٤٤	٠.٦١	٨
٥	أستعين بأهل الخبرة في التعامل مع مشكلاتي المعقدة	٣٣١	٩١.٢	٣٢	٨.٨	-	-	٢.٩١	٠.٢٨	٣
٦	أجمع معلوماتي عن المشكلة التي تواجهني قبل حلها	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٧	أنسحب بهدوء عندما يستعين بي أحد في حل مشكلته	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	أستطيع ربط أطراف المشكلة ببعضها للوصول لأبسط الحلول	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٩	أتمكن من اختيار الحل الأفضل للمشكلة بعد دراستها	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
١٠	أحرص علي تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع	٣٤٦	٩٥.٣	١٧	٤.٧	-	-	٢.٩٥	٠.٢١	٢
١١	أشعر باليأس إذا واجهتني أي مشكلة	١٠	٢.٨	٥٢	١٤.٣	٣٠١	٨٢.٩	٢.٨	٠.٤٦	٤
١٢	أجيد فهم مشكلات واحتياجات الآخرين المختلفة	٢٧٧	٧٦.٣	٧٢	١٩.٨	١٤	٣.٩	٢.٧٢	٠.٥٣	٥
البعد ككل								٢.٧٧	٠.١٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد مهارة حل المشكلات لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أجمع معلوماتي عن المشكلة التي تواجهني قبل حلها، وأتدخل عندما يستعين بي أحد في حل مشكلته، وأستطيع ربط أطراف المشكلة ببعضها للوصول لأبسط الحلول، وأتمكن من اختيار الحل الأفضل للمشكلة بعد دراستها بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أحرص علي تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، ثم الترتيب الثالث أستعين بأهل الخبرة في التعامل مع مشكلتي المعقدة بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وأخيراً الترتيب التاسع أستطيع وصف المشكلة التي تواجهني بمتوسط حسابي (٢.٤)، ومما يتضح من نتائج الجدول السابق بترتيب العبارات كما ذكر ان هناك تسلسل منطقي في تحديد مهارة حل المشكلات لدى الشباب الجامعي بداية من جمع المعلومات عن المشكلة التي تواجههم ثم يليها استجابة غير موافق علي انسحابية من اي مشكلة يتعرض لها الا بعد التوصل الي اختيار الحل الافضل والانسب بعد دراستها وهذا ما تشير به خطوات المنهج العلمي السليم في اتباع مهارة حل المشكلات التي يكتيها طلاب الجامعة من التواصل مع الاقران والاستعانة بأهل خبره في حل المشكلات ، مما يدل علي مرونة الشباب الجامعي في الفكر ومواجهه الصعب والمشكلات وهذا ما أكدت اليه دراسة أمل كاظم أمل كاظم (٢٠١٢) ودراسة نجلاء القحطاني(٢٠١٣) وصباح مرشود(٢٠١٥) وتختلف مع دراسة القاضي (٢٠١٢) علي أهمية مهارة حل المشكلة لدى الشباب الجامعي .

■ مستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (١٦)

يوضح مستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد ضبط الذات	٢.٦١	٠.١٨	مرتفع	٣
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	٢.٦٥	٠.٢١	مرتفع	٢
٣	بعد مهارة حل المشكلات	٢.٧٧	٠.١٧	مرتفع	١
	أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	٢.٦٨	٠.١٤	مستوى مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن: مستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد مهارة حل المشكلات بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، يليه الترتيب الثاني بعد التفاعل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وأخيراً الترتيب الثالث بعد ضبط الذات بمتوسط حسابي (٢.٦١)، مما يدل ذلك على أن مهارة حل المشكلات وخاصة طلاب الكليات النظرية طبقاً لنوعية دراستهم المنهجية وخاصة منهج حل المشكلات ككلية الخدمة الاجتماعية وكليات التربية ودارعلوم وغيرها تساعدهم الدراسة النظرية على اكتساب المعلومات ليس ذلك فقط وإنما اكتساب الخبرات بمن حولهم وتعرضهم للمشكلات جعلهم أكثر كفاءة في اكتساب المهارة ولما أن مهارة حل المشكلات تحتاج إلى الفكر والعقل في تحليل المشكلات مما يجعلهم أكثر نضجاً وكفاءة. وهذا ما اشارت اليه دراسة (مجدى حبيب) (٢٠٠٣)، ودراسة (صباح مرشود ٢٠١٥) وأتفقت معه دراسة (ماجدة محمد خليل) ٢٠١٤، و دراسة (نجلاء القحطاني ٢٠١٣).

المحور الثالث: أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

(١) بعد الأمن السياسي:

جدول (١٧)

يوضح بعد الأمن السياسي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتحدث عن وطني بكل فخر مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٢	أرفض أي حوار يدعو إلى الانقسام السياسي	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٣	أفتخر بانتمائي لوطني رغم التحديات التي	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	يواجهها									
٤	أتعاون مع الآخرين في تحقيق الأمن والاستقرار لوطني	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٥	أشارك في بث الأفكار الايجابية نحو المواطنة الصالحة مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٦	أساعد في نشر الأفكار المتطرفة تجاه وطني	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١
٧	أهتم بالمشاركة في الانتخابات السياسية	٢١٠	٥٧.٩	٨٣	٢٢.٩	٧٠	١٩.٣	٢.٣٩	٠.٧٩	٤
٨	أحترم القوانين حرصاً علي عدم انتشار الفوضى	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٩	أتعسف بالرأي تجاه الأفكار السياسية المغلوطة مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
١٠	أرغب في الهجرة الغير شرعية من وطني لاحساسني بالغربة	٦٧	١٨.٥	٧٩	٢١.٨	٢١٧	٥٩.٨	٢.٤١	٠.٧٨	٣
١١	أقبل أي إهانة تمس حكومتي ووطني	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١
١٢	أخلق حوار مع الآخرين نحو تعزيز الوحدة الوطنية	٣٢٢	٨٨.٧	٣٣	٩.١	٨	٢.٢	٢.٨٧	٠.٤	٢
البعد ككل								٢.٨٩	٠.١٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الأمن السياسي لدي الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحدث عن وطني بكل فخر مع الآخرين، وأرفض أي حوار يدعو إلى الانقسام السياسي، وأفتخر بانتمائي لوطني رغم التحديات التي يواجهها، وأتعاون مع الآخرين في تحقيق الأمن والاستقرار لوطني، وأشارك في بث الأفكار الايجابية نحو المواطنة الصالحة مع الآخرين، ولا أساعد في نشر الأفكار المتطرفة تجاه وطني، وأحترم القوانين حرصاً علي عدم انتشار الفوضى، وأتعسف بالرأي تجاه الأفكار السياسية المغلوطة مع الآخرين، ولا أقبل أي إهانة تمس حكومتي ووطني بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أخلق حوار مع الآخرين نحو تعزيز الوحدة الوطنية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ثم الترتيب الثالث لا أرغب في الهجرة الشرعية من وطني بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وأخيراً الترتيب الرابع أهتم بالمشاركة في الانتخابات السياسية بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، حيث يرجع ذلك الي ان مستوى الشباب الجامعي مرتفع الانتماء الوطني والسياسي لوطنه ويفتخر به رغم التحديات التي يواجهها مما يساعد ذلك في تحقيق الأمن الفكري لديهم ومواجهه الانحرافات الفكرية ، مما يدفعهم الي التضحية من أجل وطنهم واعتزازهم به وخاصة شباب الصعيد لأن الدور الذي

تقوم به الأسرة في تنشئة ابنائها تعتمد علي حب الوطن ثم يليها دور الجامعات التي تغرس تلك القيم الايجابية من خلال المشاركة والاهتمام بالانشطة الطلابية التي تحثهم علي حب الوطن حيث بينت ذلك دراسة (الاشقر، ٢٠١٠) و دراسة (مكروم، ٢٠٠٤) علي دور الانشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الامن الفكري، وأوضحت دراسة (الزهراني، ٢٠١٧) وأتقت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١١)، ودراسة (الأترابي، ٢٠١١) التي توصلت نتائجهم الي دورالجامعة ودور قيم المواطنه السياسية وأساليب التربية الاسرية والمسئوليه الاجتماعيه تجاه وطنهم يحفز ويحقق الأمن الافكري لدي الشباب الجامعي.

(٢) بعد الأمن النفسي:

جدول (١٨)

يوضح بعد الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشعر بطمأنينة عند مواجهتي للمواقف الصعبة	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٢	أثق بالآخرين في كل ما يقولونه بدون تفكير	١٢	٣.٣	٣٠	٨.٣	٣٢١	٨٨.٤	٢.٨٥	٠.٤٤	٢
٣	احترامي لذاتي يشعرني بالأمان	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٤	أشعر بالاضطهاد من الآخرين لاختلاف أفكارنا	٦٣	١٧.٤	٧٢	١٩.٨	٢٢٨	٦٢.٨	٢.٤٥	٠.٧٧	٥
٥	أتوتر أثناء النقاش الحاد مع الآخرين مما يدفعني للعنف	٣٧	١٠.٢	٩١	٢٥.١	٢٣٥	٦٤.٧	٢.٥٥	٠.٦٧	٤
٦	أشعر بالرضا عن الحياة في تحقيق أحلامي	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٧	أسعد من إظهار محبة الآخرين لي	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٨	أشعر باليأس عندما تسير الأمور بشكل خاطئ	٤٥	١٢.٤	١١٤	٣١.٤	٢٠٤	٥٦.٢	٢.٤٤	٠.٧	٦
٩	أقبل النقد البناء الموجه لي بسعادة	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
١٠	أفقد ثقتي في نفسي عند توجيه اللوم المتكرر لي	١٩	٥.٢	١٠٠	٢٧.٥	٢٤٤	٦٧.٢	٢.٦٢	٠.٥٨	٣
١١	أنفعل علي أتفه الأسباب لزيادة أعبائي بالحياة	١٣٨	٣٨	١٠٣	٢٨.٤	١٢٢	٣٣.٦	١.٩٦	٠.٨٥	٨
١٢	أتشكك في كل تصرف وموقف من الآخرين مما يدفعني إلى العزلة	٧٠	١٩.٣	١٢٥	٣٤.٤	١٦٨	٤٦.٣	٢.٢٧	٠.٧٦	٧
البعد ككل										
مستوى مرتفع		٢.٦٨	٠.٢٢							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بطمأنينة عند مواجهتي للمواقف الصعبة، واحترامي لذاتي يشعرنني بالأمان، وأشعر بالرضا عن الحياة في تحقيق أحلامي، وأسعد من إظهار محبة الآخرين لي، وأتقبل النقد البناء الموجه لي بسعادة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أثق بالآخرين في كل ما يقولونه بعد تفكير بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، ثم الترتيب الثالث تزداد ثقتي في نفسي عند توجيه اللوم المتكرر لي بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وأخيراً الترتيب الثامن لا أنفعل علي أنه الأسباب بمتوسط حسابي (١.٩٦)، مما يدل ذلك علي ان ترتيب مؤشرات الامن النفسي ترتيباً متناسقاً مع ادراك الفرد لذاته وفكره ومواجهه المواقف الصعبة مما يجعل لديه القدرة علي شعوره بالرضا عن حياته وهذا ما اشارت اليه دراسة (Butnor, 2012) دور المجتمعات في تنمية الامن الفكري والقدرة علي المعارضة مما يزيد من احساس الشباب بالثقة في النفس وفي ذاتهم وفي الآخرين مما يشجعهم علي المشاركة والتفكير الابداعي وحل المشكلات التي تواجههم للوصول للكفاءة الاجتماعية المناسبة لهم، واتفقت معها دراسة (محمد، ٢٠١٧) التي أوضحت أهمية دور المجتمعات المتمثلة في المؤسسة المدرسية لدي طلاب المرحلة المراهقة في تعزيز الامن النفسي لديهم .

(٣) بعد الأمن العقلي:

جدول (١٩)

يوضح بعد الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستشير من حولي في اتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بي	١٦٥	٤٥.٥	٨٤	٢٣.١	١١٤	٣١.٤	٢.١٤	٠.٨٧	٨
٢	أشجع الأفكار البناءة الداعمة للإنجاز	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٣	أطلع إلى كل ما هو فكر إبداعي جديد نحو انجاز المهام	٢٥٨	٧١.١	٨٥	٢٣.٤	٢٠	٥.٥	٢.٦٦	٠.٥٨	٦
٤	أنشر الأفكار التي تحت علي التفاوض مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٥	أفرض رأي الشخصي علي الآخرين حتي ولو علي خطأ	١	٠.٣	٨٧	٢٤	٢٧٥	٧٥.٨	٢.٧٥	٠.٤٤	٥
٦	أتبع التفكير المنطقي المنظم بعيداً عن العواطف	١٣٦	٣٧.٥	١٨٩	٥٢.١	٣٨	١٠.٥	٢.٢٧	٠.٦٤	٧
٧	أستخدم أساليب الإقناع المناسبة لتعزيز الاتجاهات الفكرية الايجابية مع الآخرين	٢٩٧	٨١.٨	٦٦	١٨.٢	-	-	٢.٨٢	٠.٣٩	٤
٨	أتحقق من المعلومات التي اسمعها قبل نشرها مع الآخرين	٣٥٢	٩٧	١١	٣	-	-	٢.٩٧	٠.١٧	٢
٩	أستمع لأراء وفكر الآخرين وتنفيذها دون تحليلها	-	-	٢٤	٦.٦	٣٣٩	٩٣.٤	٢.٩٣	٠.٢٥	٣
١٠	أتبادل رأي الشخصي مع الآخرين للتأثير فيهم ايجابياً	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	أعرف ما يجري حولي في العالم من أحداث	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
١٢	أساعد في نشر الأفكار الهدامة المؤدية للتشاؤم	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١
البعد ككل										
								٢.٨	٠.١١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشجع الأفكار البناءة الداعمة للإنجاز، وأنشر الأفكار التي تحت علي التفاوض مع الآخرين، وأتبادل رأي الشخصي مع الآخرين للتأثير فيهم إيجابياً، وأعرف ما يجري حولي في العالم من أحداث، ولا أساعد في نشر الأفكار الهدامة المؤدية للتشاؤم بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أتتحقق من المعلومات التي اسمعها قبل نشرها مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، ثم الترتيب الثالث أستمع لأراء وفكر الآخرين وتنفيذها بعد تحليلها بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وأخيراً الترتيب الثامن أستشير من حولي في اتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بي بمتوسط حسابي (٢.١٤)، مما يرجع ذلك الي ان نضج مستوى الفكر لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعاً حيث انهم يسعون الي تشجيع الافكار البناءة الداعمة للإنجاز نحو المجتمع ونشر الفكر الايجابي مما اكتسبه من بيئتهم الداخلية والخارجية واعطاء الفرصة لهم للتعبير عن ذاتهم والمشاركة في الرأي مما يزيد من كفاءتهم وفكرهم، ولذلك فقد حث ميرو في دراسته (Merrow, 2004, p.27) بأهمية الأمن العقلي للطالب الجامعي حيث يتيح له الحرية للتفكير والمناقشة للمواقف الايجابية والتصدي نحو الافكار الهدامة بنشر التفاوض والايجابيه للجميع بمن حولهم، وأتفقت معه دراسة (الدوسري، ٢٠١٢) ودراسة (المطيري، ٢٠١٧، ص ٦٥) ان المؤسسات الجامعية تؤثر بشكل حيوي في ارساء وتحقيق الامن العقلي من خلال اكتسابهم الافكار العقلية الصحيحة.

(٤) بعد الأمن التكنولوجي:

جدول (٢٠)

يوضح بعد الأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أدمن المجتمعات الافتراضية الوهمية مما يضعف علاقتي مع الآخرين	١٣٤	٣٦.٩	١٦٠	٤٤.١	٦٩	١٩	١.٨٢	٠.٧٣	٩
٢	أتبادل المعلومات المهمة مع الآخرين عبر وسائل شبكات التواصل الاجتماعي	٩٠	٢٤.٨	١٦٦	٤٥.٧	١٠٧	٢٩.٥	١.٩٥	٠.٧٤	٨
٣	أتجنب كتابة أي ألفاظ غير لائقة علي	١٥٦	٤٣	١٢٤	٣٤.٢	٨٣	٢٢.٩	٢.٢	٠.٧٩	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	مواقع التواصل الاجتماعي									
٤	أستهلك فكري في ممارسة الألعاب الإلكترونية	١٣١	٣٦.١	١٧٠	٤٦.٨	٦٢	١٧.١	١.٨١	٠.٧	١٠
٥	أوظف استخدامي للتكنولوجيا بشكل واعي وذكاء	٨١	٢٢.٣	١٩٨	٥٤.٥	٨٤	٢٣.١	١.٩٩	٠.٦٨	٧
٦	أشارك في مواقع التسوق الإلكتروني مما يؤثر علي قراراتي الشرائية	١٥١	٤١.٦	١٦٩	٤٦.٦	٤٣	١١.٨	١.٧	٠.٦٧	١١
٧	أتجنب الرد بشكل غير لائق علي المنشورات المخالفة للرأي	١٦٢	٤٤.٦	١٨٩	٥٢.١	١٢	٣.٣	٢.٤١	٠.٥٦	٤
٨	أستخدم الفيروسات الإلكترونية لانتهاك الخصوصية الشخصية للغير	٤٩	١٣.٥	٢١٣	٥٨.٧	١٠١	٢٧.٨	٢.١٤	٠.٦٣	٦
٩	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة الانتخابية السياسية	٦٤	١٧.٦	١١١	٣٠.٦	١٨٨	٥١.٨	١.٦٦	٠.٧٦	١٢
١٠	أحرص علي التأكد من المعلومات علي شبكات التواصل قبل نشرها مع الآخرين	٣٣١	٩١.٢	٣٢	٨.٨	-	-	٢.٩١	٠.٢٨	١
١١	أبتعد عن الدخول في المواقع الإباحية المدمرة للفكر	٣٣٠	٩٠.٩	٢٦	٧.٢	٧	١.٩	٢.٨٩	٠.٣٧	٢
١٢	أشارك الآخرين في مشاعرهم في المناسبات المختلفة عبر التكنولوجيا	٢٩٧	٨١.٨	٦٣	١٧.٤	٣	٠.٨	٢.٨١	٠.٤١	٣
البعد ككل								٢.١٩	٠.٢١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الأمن التكنولوجي لدي الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحرص علي التأكد من المعلومات علي شبكات التواصل قبل نشرها مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٩١)، يليه الترتيب الثاني أبتعد عن الدخول في المواقع الإباحية المدمرة للفكر بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، ثم الترتيب الثالث أشارك الآخرين في مشاعرهم في المناسبات المختلفة عبر التكنولوجيا بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة الانتخابية السياسية بمتوسط حسابي (١.٦٦)، مما يدل ذلك علي ان الشباب الجامعي يتمتع بمستوي من الامن التكنولوجي مرتفع يتحري الدقة قبل نشر اي معلومات تسبب تهديد لفكر الآخرين مع حصة علي ابداء الرأي والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاضافة الي أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب وفكرهم وتأثيرها عليهم ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (رضوان، ورمضان، و عبد الوهاب، ٢٠١٠م) ودراسة (المعيزر، ٢٠١٥م) ودراسة (الشهري، ٢٠١٦م) ، دراسة (الموازن، ٢٠١٨م) ، ودراسة (

(إمبابي، ٢٠١٣م) بدور التكنولوجيا في تنمية حرية التعبير والرأي لدى طلاب الجامعة مما أشارت دراسة (تولوشكي 2015, Tolochko) الي خطورة حرية المشاركة في النقاش عبر تويتر بأنها تساهم بشكل سلبي في نشر الافكار الهدامة المغلوطة ، وأنفقت معها دراسة (أبوظوة ، والباز ، ٢٠١٤م) ودراسة (الشهري، ٢٠١٦م) أثروانعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري والممارسات السيئة لاستخدامها لدى الشباب الجامعي ، وانفقت معها دراسة (AL-Saggaf,Weekert,Williamson,2002) أثر استخدام مجتمعات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في حياة الشباب بالتأثير السلبي علي صحتهم وشخصياتهم وفكرهم ، وأنفقت معه دراسة (حسن، ٢٠١٧ م) (عبد المجيد، ٢٠١٥ م) الجانب السلبي من أثر شبكات التواصل علي إنتشار الشائعات المهدد للامن القومي والمجتمع.

(٥) بعد الأمن الديني:

جدول (٢١)

يوضح بعد الأمن الديني لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصح الأفكار الدينية المغلوطة مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٢	أرفض أي حوار يمس العقيدة الدينية بسوء	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٣	أسترشد بالأحاديث القدسية الصحيحة في تعاملتي مع الآخرين	٣٢٩	٩٠.٦	٣٤	٩.٤	-	-	٢.٩١	٠.٢٩	٢
٤	أتمسك بقيم الوسطية والاعتدال في تعامل مع الآخرين دون تشدد	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٥	أنشر قيم التسامح مع الآخرين	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٦	أردد بعض الأفكار الدينية المتطرفة دون فهمها والتأكد من صحتها	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١
٧	أحرص علي أن توافق أقوالي مع أفعالي	١٣١	٣٦.١	١٤٢	٣٩.١	٩٠	٢٤.٨	٢.١١	٠.٧٧	٥
٨	أحافظ علي أداء صلاتي في أوقاتها	٢٧٥	٧٥.٨	٨٠	٢٢	٨	٢.٢	٢.٧٤	٠.٤٩	٣
٩	أستغفر عند ارتكابي أي خطأ تجاه الآخرين	٣٣٠	٩٠.٩	٣٣	٩.١	-	-	٢.٩١	٠.٢٩	٢
١٠	أبتعد عن النميمة كالخوض في أعراض الناس	٢٤٥	٦٧.٥	١١٥	٣١.٧	٣	٠.٨	٢.٦٧	٠.٤٩	٤
١١	أعتمد نقل الكلام للآخرين لإشعال الفتنة بينهم	-	-	-	-	٣٦٣	١٠٠	٣	٠	١
١٢	أشعر براحة عميقة عند قراءة القرآن الكريم	٣٦٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
البعد ككل								٢.٨٦	٠.٠٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الأمن الديني لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصح الأفكار الدينية المغلوطة مع الآخرين، وأرفض أي حوار يمس العقيدة الدينية بسوء، وأتمسك بقيم الوسطية والاعتدال في تعامل مع الآخرين دون تشدد، وأنشر قيم التسامح مع الآخرين، ولا أردد بعض الأفكار الدينية المتطرفة دون فهمها والتأكد من صحتها، ولا نقل الكلام للآخرين لإشغال الفتنة بينهم، وأشعر براحة عميقة عند قراءة القرآن الكريم بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أسترشد بالأحاديث القدسية الصحيحة في تعامل مع الآخرين، وأستغفر عند ارتكابي أي خطأ تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٩١)، ثم الترتيب الثالث أحافظ علي أداء صلاتي في أوقاتها بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وأخيراً الترتيب الخامس أحرص علي أن توافق أقوالي مع أفعالي بمتوسط حسابي (٢.١١)، مما يشير ذلك الي ان الانسان بفطرته يميل الي التدين بجانب أهتمام الاسرة بعقيدة ابنائهم الاسلامية وتقويتها ، حيث ان العقيدة هي مقوم أساسي من مقومات الامن الديني حيث يقع أثرها علي الفرد في نبذ الانحرافات الاخلاقية والتطرف والعنف وأكدت علي ذلك دراسة (أبو حميدي، ٢٠١٠م) ودراسة (فارس، ٢٠١٢م) أتفقت معها دراسة (الشوابكة، ٢٠١٨م) ، ودراسة (ضالغ، ٢٠١٨م) ، وأشارت دراسة (الأتربي، ٢٠١١م) بضرورة الاهتمام بتريسيخ وغرس القيم الدينية والروحية لدى الشباب حتي لا يهدد أمن المجتمع .

■ مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (٢٢)

يوضح مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد الأمن السياسي	٢.٨٩	٠.١٣	مرتفع	١
٢	بعد الأمن النفسي	٢.٦٨	٠.٢٢	مرتفع	٤
٣	بعد الأمن العقلي	٢.٨	٠.١١	مرتفع	٣
٤	بعد الأمن التكنولوجي	٢.١٩	٠.٢١	متوسط	٥
٥	بعد الأمن الديني	٢.٨٦	٠.٠٩	مرتفع	٢
	أبعاد الأمن الفكري ككل	٢.٦٨	٠.١	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الأمن السياسي بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني بعد الأمن الديني بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، ثم الترتيب الثالث بعد الأمن العقلي بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليه الترتيب الرابع بعد الأمن النفسي بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وأخيراً الترتيب الخامس بعد الأمن التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وهذا الترتيب ذو تسلسل منطقي وطبيعي وذلك لأن كلما تفاعل الشباب الجامعي مع الآخرين سواء في الاسرة او البيئة الجامعية يحدث تبادل للمعلومات والآراء الفكرية

بينهم ونظراً لحب الشباب لوطنهم جعلهم حريصين علي نشر الافكار السياسية الايجابية البناءة للنهوض بالوطن ولما للسياسة وارتباطها الوثيق يأتي من ترسيخ العقائد الدينية والتنشئة الاسلامية الصحيحة ساعد ذلك علي تحصين الفكر السياسي والديني والعقلي لمواجهة اي افكار هدامة وكلما اصبح نضج الشباب فكراً كلما ساعد ذلك علي شعوره بذاته والارتياح النفسي الذي يساعد علي استخدام التكنولوجيا في نشر الفكر الايجابي علي مواقع التواصل الاجتماعي او بين الافراد وبعضهم، ولذلك فقد أكدت دراسة كلا من الاشقر، (٢٠١٠) و دراسة (مكروم، ٢٠٠٤) و دراسة (الزهراني، ٢٠١٧) وأتفقت معه دراسة (القحطاني، ٢٠١١)، ودراسة (الأترابي، ٢٠١١) التي توصلت نتائجهم الي دورالجامعة والاسرة ودور قيم المواطنه السياسية والتكنولوجية وأساليب التربية الاسرية والمسئوليه الاجتماعية تجاه وطنهم يحفز ويحقق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي.

المحور الرابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي:

جدول (٢٣)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد ضبط الذات	ذكر	١٦٩	٢.٦٢	٠.١٨	٣٦١	٠.٠١٥١	غير دال
		أنثى	١٩٤	٢.٦١	٠.١٩			
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	ذكر	١٦٩	٢.٦١	٠.٢	٣٦١	٤.٢٠٦-	**
		أنثى	١٩٤	٢.٧	٠.٢١			
٣	بعد مهارة حل المشكلات	ذكر	١٦٩	٢.٧٦	٠.١٦	٣٦١	١.٩٥٢-	غير دال
		أنثى	١٩٤	٢.٧٩	٠.١٨			
	أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	ذكر	١٦٩	٢.٦٦	٠.١٣	٣٦١	٢.٨٣٤-	**
		أنثى	١٩٤	٢.٧	٠.١٤			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التفاعل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي لصالح استجابات الإناث،

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل لصالح استجابات الإناث.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ضبط الذات لدى الشباب الجامعي.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد مهارة حل المشكلات لدى الشباب الجامعي.
- وتشير هذه النتائج الي ما يلي: حيث تدلل هذه المؤشرات علي ان طبيعة التنشئة الأسرية للاناث علي تحمل المسؤولية داخل الاسرة مع والدتها وحرصها الدائم علي المناقشات واستماع أفكار والديها مما جعلها تكتسب الكثير من المهارات سواء في حل المشكلات او التفاعل الاجتماعي معهم مما جعلها اكثر اندماجا حتي في البيئة الخارجية المتمثلة في المؤسسة الجامعية وثقتها في نفسها اتاح لها التفاعل والتواصل والاتصال بسهولة مع المحيطين أكثر من الشباب الذين يصعب عليهم التأقلم مع والديهم داخل الاسرة او الانصياع لكلامهم ووامرهم ومناقشاتهم معه التي تصبح اكثر حدة وخاصة في فترة المراهقة والتي يصعب التحكم في فكرهم والتوجه للذات اكثر في بناء شخصيته المستقلة ، وهذا ما أكدته دراسة (جولمان ، ٢٠٠ ، ص.١٨٩) اندماج الاناث داخل الاسرة وقربهم من الوالدين اتاح لهم حل المشكلات والتفاعل مع الاخرين واكساب مهارة التواصل الفعال اكثر من الذكور وأتفقت معه دراسة (المغازي، ٢٠٠٤) ، ودراسة (خليل، ٢٠١٤) مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد الجواد، ٢٠١٧) علي وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في ابعاد الكفاءة الاجتماعية ، وبينت دراسة (حبيب، ٢٠٠٣)، ودراسة (مرشود، ٢٠١٥) علي انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مهارات الكفاءة الاجتماعية .
- المحور الخامس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:**

جدول (٢٤)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الأمن السياسي	ذكر	١٦٩	٢.٨٩	٠.١١	٣٦١	٠.١٩٣	غير دال
		أنثى	١٩٤	٢.٨٩	٠.١٤			
٢	بعد الأمن النفسي	ذكر	١٦٩	٢.٦٤	٠.١٩	٣٦١	٣.٣٦٧-	**
		أنثى	١٩٤	٢.٧١	٠.٢٤			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
٣	بعد الأمن العقلي	ذكر	١٦٩	٢.٧٧	٠.١١	٣٦١	٣.٧٤٥-	**
		أنثى	١٩٤	٢.٨٢	٠.١١			
٤	بعد الأمن التكنولوجي	ذكر	١٦٩	٢.١٧	٠.٢١	٣٦١	١.٤٧٤-	غير دال
		أنثى	١٩٤	٢.٢١	٠.٢١			
٥	بعد الأمن الديني	ذكر	١٦٩	٢.٨٦	٠.٠٩	٣٦١	٠.٣٠١	غير دال
		أنثى	١٩٤	٢.٨٦	٠.١			
	أبعاد الأمن الفكري ككل	ذكر	١٦٩	٢.٦٧	٠.٠٨	٣٦١	٢.٨٢٣-	**
		أنثى	١٩٤	٢.٧	٠.١١			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات الإناث.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات الإناث.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل لصالح استجابات الإناث.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن السياسي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن الديني لدى الشباب الجامعي
- وتشير هذه النتائج إلى أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوي عالي من الامن الفكري سواء الامن النفسي والعقلي وابعاد الامن الفكري ككل عن الذكور وذلك يرجع إلى أن الطلاب الجامعيين من الذكور أكثر الفئات تعرضاً واستهدافاً لمظاهر التطرف والتعصب الفكري والانحرافات الفكرية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله، ٢٠٠٨) أن هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مظاهر التطرف والعنف وكانت لصالح الذكور عن الإناث أي أن الإناث الأكثر ارتفاعاً في مستوى الامن الفكري عن الذكور، وبما أن دور الجامعات لها دور كبير بجانب الأسرة في نشر الأفكار الإيجابية للطلاب وتحسين عقولهم من الأفكار

الهدامة ، ونظرا لانفتاح الذكور فكرا وحرية من الاناث يكون سهل الاستقطاب وسهل تغيير المفاهيم المغلوطة لدي المجتمع وهذا ما بينته دراسة (Ozer,Weinstein,2004) ان الجامعة هي الامان والبيئة الامنه لسلامة وفكر الشباب الجامعي،

المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي:

جدول (٢٥)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	بعد ضبط الذات	ريف	٢٢٧	٢.٦٢	٠.١٩	٣٦١	١.٠٦٧	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٦	٠.١٧			
٢	بعد التفاعل الاجتماعي	ريف	٢٢٧	٢.٦٦	٠.٢	٣٦١	٠.٤٨٢	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٦٥	٠.٢٣			
٣	بعد مهارة حل المشكلات	ريف	٢٢٧	٢.٧٧	٠.١٧	٣٦١	٠.٨٥٣-	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٧٨	٠.١٧			
	أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	ريف	٢٢٧	٢.٦٨	٠.١٤	٣٦١	٠.٣٧٦	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٦٨	٠.١٤			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ضبط الذات لدي الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التفاعل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد مهارة حل المشكلات لدي الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ككل.
- وتشير هذه النتائج الي ان نتيجة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث تبعا للبيئة (الريف - الحضر) ويرجع ذلك الي التقدم الهائل التكنولوجي والثورة المعلوماتية والانفتاح والتعليم والاختلاط والتفاعل والاعترا ب مما

جعل الشباب الجامعي أكثر قدرة علي اكتساب المهارات الاجتماعية لديهم وأكدت علي ذلك دراسة مجدى حبيب (٢٠٠٣)، ودراسة (صباح مرشود ٢٠١٥) وأتفقت معه دراسة (ماجدة محمد خليل) ٢٠١٤ ، و دراسة (نجلاء القحطاني ٢٠١٣).

المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي:

جدول (٢٦)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	بعد الأمن السياسي	ريف	٢٢٧	٢.٨٩	٠.١٣	٣٦١	٠.٣٢٩-	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٨٩	٠.١٣			
٢	بعد الأمن النفسي	ريف	٢٢٧	٢.٦٧	٠.٢١	٣٦١	١.١٩٤-	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٧	٠.٢٢			
٣	بعد الأمن العقلي	ريف	٢٢٧	٢.٧٩	٠.١٢	٣٦١	٠.٠٩٥-	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٨	٠.١١			
٤	بعد الأمن التكنولوجي	ريف	٢٢٧	٢.١٧	٠.٢١	٣٦١	٢.١١٠-	*
		حضر	١٣٦	٢.٢٢	٠.٢١			
٥	بعد الأمن الديني	ريف	٢٢٧	٢.٨٦	٠.٠٩	٣٦١	٠.١٩٤	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٨٦	٠.١			
	أبعاد الأمن الفكري ككل	ريف	٢٢٧	٢.٦٨	٠.١	٣٦١	١.٤٢٠-	غير دال
		حضر	١٣٦	٢.٦٩	٠.١١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن التكنولوجي لدي الشباب الجامعي لصالح استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالحضر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن السياسي لدي الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الأمن الديني لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل.
- وتشير هذه النتائج الي ان وجود فروق بين الذكور والاناث تبعا للبيئة (الريف - الحضر) لمستوي اللامن التكنولوجي لصالح المجتمعات الحضرية ويرجع ذلك الي اختلاف العادات والتقاليد الريفية عن الحضرية وان بعض القرى تلتزم بثقافتها ولا تتأثر بالعولمة التكنولوجية ، بخلاف عدم وجود تلك الفروق بين الريف والحضر في جميع ابعاد الامن الفكري وذلك بمشاركتهم في أنشطة الجامعة وحرصهم علي تنمية مهاراتهم ونتيجة الاختلاط الافكار والثقافات المنفتحة أثر ذلك بالايجاب علي مستوي افكارهم.

المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

- (١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن السياسي لدى الشباب الجامعي "

جدول (٢٧)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن السياسي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
بعد ضبط الذات	**٠.١٦٨	٠.٤٥٣	١٠.٥٩١ **	١١٢.١٧٠ **	٠.٤٨٧ **	٠.٢٣٧
بعد التفاعل الاجتماعي	**٠.٣٦٢					
بعد مهارة حل المشكلات	**٠.٥٦٢					
أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	**٠.٤٨٧					

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن السياسي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٣٧)، أي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن السياسي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢٣.٧٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه "

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن السياسي لدى الشباب الجامعي " وهذا يرجع الى ان دور الجامعة دور حيوي في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من خلال الانشطة الطلابية التي تحت الشباب علي المشاركة سواء في الندوات العلمية والتنقيفية والسياسية خاصة وأيضاً دور ومجهود الاسرة ودعمها لابنائها وتحفيزهم علي المشاركة لتنمية مهاراتهم وتشجيعهم علي المناقشات والتعبير عن الراي مما يعطيهم الثقة في الذات وحل المشكلات التي تواجههم علي ان يصبح لديهم امن فكري ناضج وواعي ، وايضا دور ومجهود الدولة التي تبذله من اجل أستثمار طاقات الشباب في مختلف المجالات وخاصة مؤتمرات الشباب كما في مؤتمر شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠١٧م الذي هدف الي تشجيع الشباب علي المشاركة السياسية والتصدي لاي افكار مغلوطه او متطرفة تجاه الدولة ، مما أدي ذلك الي ان كلما ارتفعت الكفاءة الاجتماعية كلما أرتفع الامن السياسي لدي الشباب الجامعي ، ولذلك أكدت تلك الدراسات علي ذلك ومنها: دراسة (ابراهيم، ١٩٩٥) ،دراسة (المغازي ٢٠٠٤) ،دراسة (كاظم ، ٢٠١٢) ، دراسة (القاضي ، ٢٠١٢) دراسة (حبيب، ٢٠٠٣) ، ودراسة (مرشود ٢٠١٥) (دراسة (خليل ، ٢٠١٤) ، و دراسة (القحطاني ٢٠١٣)، ودراسة (الاشقر، ٢٠١٠) و دراسة (مكروم، ٢٠٠٤) دراسة (الزهراني ، ٢٠١٧) دراسة (القحطاني، ٢٠١١) ، ودراسة (الأتري(٢٠١١) (٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ":

جدول (٢٨)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R للمغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للمغيرات	معامل التحديد R ²
بعد ضبط الذات	**٠.١٦١	٠.٩٥٦	١٤.٦٧ ٤ **	٢١٥.٣٣٦ **	٠.٦١١ **	٠.٣٧٤
بعد التفاعل الاجتماعي	**٠.٥٥٦					
بعد مهارة حل المشكلات	**٠.٦٣٣					
أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	**٠.٦١١					

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٧٤)، أي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٣٧.٤٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه "

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي لدى الشباب الجامعي "مما يدل ذلك علي ان كلما ارتفعت مهارات الكفاءة الاجتماعية كلما ارتفعت مستوى الامن النفسي لدي الشباب الجامعي وهذا ما اتفقت معه دراسة (Butnor,2012) ، دراسة (محمد، ٢٠١٧)

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن العقلي لدى الشباب الجامعي "

جدول (٢٩)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن العقلي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R للمغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
بعد ضبط الذات	٠.٠٧٤					
بعد التفاعل الاجتماعي	٠.٣١٢					
بعد مهارة حل المشكلات	٠.٣٨١					
أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	٠.٣٤٦	٠.٢٨٤	٧.٠١٣	٤٩.١٨٣	٠.٣٤٦	٠.١٢٠

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.١٢٠)، أي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن العقلي لدى الشباب الجامعي بنسبة (١٢٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن العقلي لدى الشباب الجامعي ". مما يدل ذلك علي ان كلما ارتفعت مهارات الكفاءة الاجتماعية كلما ارتفعت مستوى الامن العقلي لدي الشباب الجامعي وهذا ما اتفقت معه دراسة (Merrow,2004) ، دراسة (الدوسري، ٢٠١٢) ودراسة (المطيري، ٢٠١٧)

(٤) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي "

جدول (٣٠)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل	معامل	اختبار	اختبار	معامل	معامل
--------------------	-------	-------	--------	--------	-------	-------

التحديد R ²	الارتباط R للانحدار	(ف) F-Test	(ت) T-Test	الانحدار B	الارتباط R للمتغيرات	
٠.١٠٦	٠.٣٢٦ **	٤٢.٩٠٩ **	٦.٥٥١ **	٠.٥٠٠	٠.١٥٠**	بعد ضبط الذات
					٠.٣٢١**	بعد التفاعل الاجتماعي
					٠.٢٣٨**	بعد مهارة حل المشكلات
					٠.٣٢٦**	أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.١٠٦)، أي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي بنسبة (١٠.٦٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن التكنولوجي لدى الشباب الجامعي ". مما يدل ذلك علي ان كلما ارتفعت مهارات الكفاءة الاجتماعية كلما ارتفعت مستوى الامن التكنولوجي لدي الشباب الجامعي وهذا ما اتفقت معه دراسة (رضوان، ورمضان، و عبد الوهاب، ٢٠١٠م) ودراسة (المعيزر، ٢٠١٥م) ودراسة (الشهري، ٢٠١٦م)، دراسة (الموازن، ٢٠١٨م)، ودراسة (إمبابي، ٢٠١٣م)، دراسة (تولوشكي (Tolochko, 2015)، دراسة (أبوخطوة، والباز، ٢٠١٤م) ودراسة (الشهري، ٢٠١٦م)، دراسة (AL-Saggaf, Weekert, Williamson, 2002) دراسة (حسن، ٢٠١٧م) (عبد المجيد، ٢٠١٥م) (٥) اختبار الفرض الفرعي الخامس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الديني لدى الشباب الجامعي ":

جدول (٣١) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الديني لدى الشباب الجامعي (ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
بعد ضبط الذات	٠.٠٥٦-	٠.٠٢٣-	٠.٦٦٤-	٠.٤٤٢	٠.٠٣٥-	٠.٠٠١
بعد التفاعل الاجتماعي	٠.٠١٧-					
بعد مهارة حل المشكلات	٠.٠٠٤-					
أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	٠.٠٣٥-					

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن الديني لدى الشباب الجامعي " إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين. مما يجعلنا نرفض الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الديني لدى الشباب الجامعي ". مما يدل ذلك علي ان كلما ارتفعت مهارات الكفاءة الاجتماعية كلما ارتفعت مستوى الامن الديني لدي الشباب الجامعي وهذا ما أتفقت معه دراسة (أبو حميدي، ٢٠١٠م) ودراسة (فارس، ٢٠١٢م) دراسة (الشوابكة، ٢٠١٨م) ، ودراسة (ضالح، ٢٠١٨م) ، وأشارت دراسة (الأتربي، ٢٠١١م)

(٦) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ":

جدول (٣٢)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

(ن=٣٦٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R للمغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R ²
بعد ضبط الذات	**٠.١٨١	٠.٤٣٤	١٤.٠٤٤ **	١٩٧.٢٢٣ **	٠.٥٩٤ **	٠.٣٥٣
بعد التفاعل الاجتماعي	**٠.٥٣٣					
بعد مهارة حل المشكلات	**٠.٥٩٩					
أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل	**٠.٥٩٤					

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الكفاءة الاجتماعية " والمتغير التابع " الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٥٣)، أي أن الكفاءة الاجتماعية تساهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي بنسبة (٣٥.٣٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ".

تفسير وتحليل نتائج الدراسة :

- الشباب الجامعي هم ثروة المجتمع وتقدمها لذلك هم أكثر الفئات المستهدفة تعرضاً لمظاهر الانحراف الفكري والتطرف امام التيارات الفكرية الهدامة التي تحاول استقطاب الشباب ضد وطنهم ولذلك كلما كانت استثمار طاقات الشباب نحو تنمية كفاءاتهم الاجتماعية من خلال اكسابهم وصقل مهارة تحمل المسؤولية -

- ضبط الذات - حل المشكلات - التفاعل والاتصال الفعال والمشاركة المجتمعية كلما أصبح الامن الفكري اكثر نضجا ووعيا للشباب
- الجامعة البيئة الامنة لسلامة الشباب لفكرهم وانتمائهم لوطنهم من خلال تفعيل وحث الشباب علي المشاركة في الانشطة الطلابية لتعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم التعاون والمكة الفعالة .
 - وفي إطار النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن ان نوصي بمجموعة من التوصيات الهامة والبحوث المستقبلية المقترحة كالتالي:
 - ضرورة الاهتمام بدعم الكفاءة الاجتماعية من خلال غرس قيم التعاون والمشاركة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب
 - ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة الاهتمام بوضع خطط مستقبلية وبروتوكولات تعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني من شأنها حث الطلاب علي المشاركة في أنشطة مجتمعية وتحسين افكارهم نحو الايجابية تجاه الوطن
 - الاهتمام بوضع برامج ثقافية وعلمية تنشر قيم التسامح من خلال تدريب الطلاب عن التعبير عن ارائهم ومواقفهم وتصحيح الافكار المغلوطة والهدامة
 - عمل أنشطة وبرامج المحاكاه والتي تبورها تصف الواقع والابتعاد عن الاحلام والطموحات التي من الممكن ان تؤثر في فكر الشباب بمقارنتهم بالواقع
 - تأسيس قسم للأفكار داخل الجامعات تقوم بتوليد وتحفيز الافكار والرؤي الجديدة من الطلاب وابتكارها مع القيام بأتاحة الفرصة لأجراء حوارات مع القادة والمسؤولين وتبادل الافكار
 - تأسيس لجان الامن الفكري بالجامعات داخل كل كلية بالجامعة تقوم بعقد الدورات التدريبية التعريفية لاهمية الامن الفكري وتنمية المهارات الكفاءة الاجتماعية
 - ان تتضمن المناهج الدراسية والمقررات عن نشر ثقافة الامن الفكري
 - ضرورة المراقبة الذاتية من الاسرة للابناء لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي وتوجيههم نحو الابتعاد عن التطرف والافكار الهدامة
 - أهم بعض الدراسات والبحوث المستقبلية منها استخدام ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي - العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة- دور أنشطة ريادة الاعمال في تعزيز الامن الفكري لدي الشباب الجامعي

المراجع العربية والاجنبية :

- (١) إبراهيم ، أبو الحسن عبدالموجود (٢٠١٦) . العمل مع الشباب - نظرة تحليلية اجتماعية , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث.
- (٢) إبراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) . صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهه، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر .
- (٣) إبراهيم، أبو الحسن عبدالموجود (٢٠١٦) . العمل مع الشباب - نظرة تحليلية اجتماعية , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث.
- (٤) أبو حميدي، علي بن عبده (٢٠١٠).أسس الأمن الفكري في التربية الاسلامية ، بحث منشور في المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الاسلامية، ع(٥٢).
- (٥) أبو زيد ، سها حلمي (٢٠١٨) . إسهامات الأنشطة الطلابية وتحقيق الامن الفكري لدي جماعات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٤٥).
- (٦) أبو زيد ، مصطفى يوسف(٢٠١٧) . مشكلات الشباب - فيروس الهجرة غير الشرعية , القاهرة , المكتب العربي للمعارف , ط (١) .
- (٧) الأتربي، هويدا محمود(٢٠١١) دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري لطلابها، بحث منشور بمجلة مستقبل التربية العربية، مج(١٨)، ع(٧).
- (٨) أحمد ، منار منصور (٢٠١٧) . تقييم دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري لطلابها من وجهة نظره واعضاء هيئة التدريس، بحث منشور في مجلة جامعة الازهر، مصر، كلية التربية، ع (١٧٢)، ج ١ .
- (٩) الأشقر، منصور(٢٠١٠). دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري، نحو بناء نموذج تربوي ، دراسة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- (١٠)إمبابي، أبو عمره ربيع(٢٠١٣) تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي علي الفرد والمجتمع سياسياً واقتصادياً وأجتماعياً بعد ثورات الربيع العربي، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان، مج(١١)، ع(٣٥).
- (١١) التميمي ، سالم محمد جزاء (٢٠١٦) . واقع الأنشطة الطلابية ودورها في التوجيه المهني لطلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة من وجهه نظر رواد النشاط والجامعات ، رساله ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية .
- (١٢) حبيب ، جمال شحاته ، حنا ، مريم ابراهيم (٢٠١٦) . نظريات ونماذج التدخل المهني علي مختلف أنساق ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية .
- (١٣) حبيب ، مجدي (٢٠٠٣) . كراسة تعليمات مقياس الكفاءة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ط٢٢.

- ١٤) حسن، يسرا عبد الخالق (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ، بحث منشور بالمجلة العلمية ، كلية الاداب، جامعة أسيوط .
- ١٥) الحيدر ، حيدر بن عبد الرحمن (٢٠٠٢) . الأمن الفكري في مواجهه المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا باكاديمية الشرطة.
- ١٦) خاطر، أحمد مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية - الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث .
- ١٧) خليل ، زكنية عبد القادر (٢٠١١). الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٨) خليوي ، أسماء بنت فراج (٢٠١٨). الامن الفكري وعلاقته بالتسامح لدي طلبة الجامعة، مجلة أوروک للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، مج (١١)، عدد(٤).
- ١٩) الخولي ، هشام عبد الرحمن (٢٠١٦) . علم النفس النمو، دار النهضة المصرية ، ط (٢).
- ٢٠) الدوسري ، راشد بن ظافر(٢٠١٣). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري لدي المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (٥)، ع (١٧).
- ٢١) الدوسري، محمد بن راجي عبد الله(٢٠١٢). الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهه نظر المديرين والمرشدين بجامعة الدواسر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٢٢) ربيعان ، سعود حمود (٢٠١٧). دور المدارس الحكومية في تعزيز الامن الفكري في المملكة العربية السعودية، بحث منشور ، القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة، ع(١٩٢) .
- ٢٣) رزق ، بسام السيد (٢٠١٥). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الكفاءة الاجتماعية لطفل الطلاق، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣)، مج (٧).
- ٢٤) رضوان، حنان أحمد، رمضان، صلاح السيد ، عبد الوهاب، ايمان جمعة (٢٠١٠) . دور التكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الراي لدي طلاب الجامعة في ضوء مجتمع ما بعد الحداثة، بحث منشور في مجلة كليه التربية، التربية في المجتمع ما بعد الحداثة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٢٥) الزنفلي ، أحمد محمود (٢٠١٢) . التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي , القاهرة، الانجلو المصرية.
- ٢٦) الزهراني، محمد علي حسن(٢٠١٧). الأمن الفكري وعلاقته بالسمات الشخصية لدي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج ، مج (٣٣) ، ع(١)

- ٢٧) الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠١٧). صعوبات التعلم، الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات المصرية، ط٢.
- ٢٨) السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية " أسس النظرية والممارسة" الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- ٢٩) سكران ، ماهر عبد الرازق (٢٠١٤). الإغتراب النفسى الإجتماعى وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين المكفوفين مع وضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد فى رفع الكفاءة الإجتماعية لديهم، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٦)، ج(٣).
- ٣٠) سلامة ، أمل محمد (٢٠١٠) . الشباب وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٣١) السنهوري ، أحمد محمد (٢٠٠٠) . الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن العشرين، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٣٢) السيد ، علا عاصم (٢٠١٧). التحديات التي تواجه تحقيق الامن الفكري داخل المجتمع المصري، ودور التربية في مواجهتها، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ع (٩٧).
- ٣٣) شاهين ، محمد مصطفى محمد (٢٠١١). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الإجتماعية للأطفال الأيتام، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مج (١٣).
- ٣٤) الشهري، فاطمة علي(٢٠١٦) . تحدي الاسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ، بحث منشور في الملثقي العلمي "دور الاسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر.
- ٣٥) الشوابكة، رائد محمود(٢٠١٨). الأمن الفكري ودور المجتمع في تحقيقه في ضوء الشريعة الاسلامية، بحث منشور في مجلة وزارة الاوقاف الاسلامية، مج(٦٣)، ع(١).
- ٣٦) صالح ، نجلاء محمد (٢٠١٣). تقييم دور الانشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٥، ج(١٣).
- ٣٧) صالح، رجاء (٢٠١٨) الأمن الفكري في الكتاب والسنة ومدلولاته التربوية، بحث منشور في المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ج(٥٥).
- ٣٨) عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٨) . الذكاء العاطفي والاجتماعي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

- ٣٩) عبد الجواد، عاطف مفتاح أحمد (٢٠١٧). الامن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة، جامعة عين شمس ، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، ع(٥٢)،
- ٤٠) عبد الحميد، محمد (١٩٨٨). دراسة تجريبية لتنمية الكفاءات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٤١) عبد العليم ، فاطمة محمود (٢٠١٦) . رؤية مستقبلية لتفعيل دور المرشد الاكاديمي في تدعيم الامن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للاخصائيين الاجتماعيين ،جامعة حلوان ، ع(٥٥).
- ٤٢) عبد القادر ، محمد علاء الدين (١٩٩٨) . دور الشباب في التنمية ، إسكندرية ، منشأة المعارف
- ٤٣) عبد الله، معتز سيد (٢٠٠٨). العنف في الحياة الجامعية : مظاهره واسبابه، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مصر، مج (٧)، ع(٣).
- ٤٤) عبد المجيد ، هشام سيد (٢٠١٥) اساسيات العمل مع الافراد والاسر في الخدمة الاجتماعية (الاسس النظرية - التطبيقات العملية)، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٤٥) عبد المجيد ، هشام سيد (٢٠١٦) . عمليات الممارسة المهنية مع الافراد، عمان، دار المسيرة للنشر .
- ٤٦) عبد المجيد، سهير صفوت (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات ، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(٢١)، ع(٣).
- ٤٧) عبد الناصر ، محمد (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الامن الفكري التربوي لطلابه، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٣٣).
- ٤٨) عبد الوهاب ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٨) . الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤٩) عثمان ، عبد الفتاح (٢٠٠٥) . خدمة الفرد بين التعددية العلمية المعاصرة، القاهرة، بيرنت للطباعة والنشر .
- ٥٠) عرام ، شعبان عبد الصادق عوض (٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالوحدات الإيوائية، بحث منشور في مجلة دراسات كلية الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٩)، ج(٥).
- ٥١) العلواني ، رقية طه (٢٠١٦) . الانشطة اللاصفية ودورها في معالجة الارهاب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني لمكافحة الارهاب ، الجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
- ٥٢) علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠١١) . الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب : معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض ، دار الزهراء .
- ٥٣) العناني ، مصطفى عبد الحميد حسن (٢٠٠٨). تفعيل دور الانشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، مصر ، ع (٧٩).

- ٥٤) الغريب ، أسامة محمد (٢٠١٠). الكفاءة الاجتماعية ومشكلات التعاطي والادمان، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥٥) الغنيمي، غادة عبد الجليل (٢٠١٧) البناء المعرفي العقدي والأمن الفكري، بحث منشور في مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بدمهور، جامعة الازهر ، مج(٢)، ع(١٠).
- ٥٦) فارس، رامي (٢٠١٢). الأمن الفكري في الشريعة الاسلامية، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الاسلامية بفلسطين.
- ٥٧) فتح الباب ، عصام عبد الرازق (٢٠١٨) . نظريات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية .
- ٥٨) فرج ، طريف شوقي محمد (٢٠٠٣) . المهارات الاجتماعية والانفعالية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- ٥٩) فهمي ، محمد سيد (٢٠١٣) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية) ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٦٠) القحطاني، عبد الله (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي ، رسالة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.
- ٦١) كمال ، طارق (٢٠١٦). الشباب وقضايا المجتمع ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .
- ٦٢) محمد ،صلاح محمد (٢٠١٦). ثقافة الامن الفكري في المدارس ، القاهرة، مؤسسة دار الفرسان.
- ٦٣) محمد، منيرة مرشد (٢٠١٧). دور المدرسة في تعزيز الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (٣٦).
- ٦٤) المطيري، سعد محمد عوض (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهه مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(١٨٥).
- ٦٥) المعجم الوجيز (١٩٩٤). مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، المطابع الاميرية.
- ٦٦) المعيزر، ريم عبد الله (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي ، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع (١٤٦)، ج(٢) .
- ٦٧) المغازي، إبراهيم (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، القاهرة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، ع(٤) .
- ٦٨) المغذوي ، عادل بن عايش (٢٠١٧) . مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الامن الفكري ، بحث منشور، القاهرة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، مج(٨)، ع(١٨) .

- ٦٩) مكروم، عبد الودود محمود (٢٠٠٤). الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنه، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مج(١٠)، ع(٣٣).
- ٧٠) الموازن، أمل علي (٢٠١٨). درجة تمثل طالبات الكليات الانسانية لقيم المواطنة مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن يعقوب الاسلامية، الرياض، ع (١٧).
- ٧١) موسي ، أحمد محمد (٢٠٠٩). الشباب بين التهميش والتشخيص، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٧٢) ميخائيل ، أشرف عبده مريد (٢٠١٣). العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية جماعات الاسر الطلابية وإكسابهم المهارات القيادية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج (٨)، ع(٣٥) .
- ٧٣) يوسف، محمد (١٩٩٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- 74) Alex,Gitterman (1995). Ecological perspective,in encyclopedia of social work,19th Edition, vol, Nasw press.
- 75) Alghamdi,f(2014). The role of trait performance adescriptive stui eiotional in individual journal of service science albaha university, saudia urabic, journal science and management ,(7).
- 76) Barkley Richard (2018). understanding social competency Guilford press,new York.
- 77) Butnor,Ashby(2012). Critical communities : intellectual safety and the power of disagreement,educational perspectives,V(44), N(1-2) ,P(29-31).
- 78) Dzubak ,Cora (2010). social competence and students with mild disabilities, can the necessary skills be taught and applied, a historical perspective,infants and young children,v 23,n 2
- 79) Genute, ged,Vilienne(2012). Social competence of teachers and students, magnus,university.
- 80) Goleman,d(1995). Emotional intelligence, new york, bantam books.
- 81) Hawari,m,adwan,n(2011) . the role of universities in the principle of moderation and intellectual safety among student, afield study on university of laghouat, the studies of conference of the role of arab universities in reinforcing the principle of moderation among arab youth , algria.
- 82) Justin,w (2015). intellectual safe space in what does intellectual safety really mean,
- 83) Lizet ketelaar,carolien riefte,carin wiefferink, johan frijins(2012) social competence and empathy in young children with cochlear implants and with normal hearing, the laryngoscope, the American laryngological, rhinological and ontological society.

- 84) Lizet ketelaar, carolien rieffe, carin wiefferink, johan frijins (2012) social competence and empathy in young children with cochlear implants and with normal hearing, the laryngoscope, the American laryngological, rhinological and ontological society of education and learning , vol.6, no.1.
- 85) Merrow, Johan (2004). Safety and excellence, educational horizons, v(83), (1), p(19-31)
- 86) Ozar, e, Weinstein (2004). Urban adolescents exposure to community violence: the role of support school safety and social constraints in school- based sample of boys and girls, journal of clinical child and adolescent psychology, 33(3), 463.
- 87) Paul Allen, meares (1986). social work services in schools, prentice-hall, Englewood cliffs, new jersey.
- 88) Tolochko, s (2015). Dissemination Of Minsinformation On Twitter, An Empirical Analysis Of Social Network Role in Rumor Propagation , Among University students. Amsterdam .MA thesis , University Amsterdam.
- 89) Waswas. dima & Gasaymeh .A.M., (2016). The Role of School Principals in the Governorate of Man in Promoting Intellectual security among students, Journal.